

التوسيع والتضييق في معنى الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS X A. 2012 043 1251	No. REG A. 2012/B.SU/43 ASAL BUKU: TANGGAL : قدمها

محمد سيف البحر

رقم التسجيل : A ٥١٢٠٨٠٢٤

المشرف

الدكتور انروس أحمرزيرون الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١١ من يوليو سنة ٢٠١٢ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) اللغة العربية وأدتها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الدكتور أ.د. أحمد زيدون الماجستير (.....)

السكرتير : حارس صفي الدين الماجستير (.....)

المتحن الأول : الحاج أحمد شيخو الماجستير (.....)

المتحن الثاني : أحمد فرنك الماجستير (.....)

سورابايا، ۱۱ من يوليو ۲۰۱۲ م

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الدكتور الحاج حارس الدين عقیب الماجستير

ج

الخطاب الرسمي

حضره صاحب الفضیلہ

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحة في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "التوسيع والتضييق في معنى الكلمات الاندونيسية المستعارة من العربية" قدمها الطالب:

الاسم : محمد سيف البحرين

رقم التسجيل : A٥١٢٠٨٠٢٤

القسم : اللغة العربية وأدابها

فتقدم بها إلى سعادتكم مع الأمل الكبير في أن تكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدتها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوارابا، ۲۹ من یونیو ۱۴۰۲

المشرف

2

الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير

ب

ABSTRAK

التوسيع والتضييق في معنى الكلمات الاندونيسية المستعارة من العربية

PERLUASAN DAN PENYEMPITAN MAKNA PADA PENYERAPAN KATA-KATA ARAB OLEH BAHASA INDONESIA

Setiap bahasa yang bertemu dengan bahasa lain pasti terjadi kontak. Kontak bahasa adalah pengaruh bahasa satu dengan bahasa yang lain baik secara langsung ataupun secara tidak langsung. Akibat terjadinya kontak bahasa bagi pemakai bahasa adalah sering timbul *interfensi* atau *transfer*. Kontak bahasa yang menimbulkan *interfensi* sering dianggap sebagai peristiwa negatif, karena masuknya unsur bahasa pertama ke dalam bahasa kedua atau sebaliknya menyimpang dari kaidah bahasa masing-masing.

Dengan masuknya Islam dalam Nusantara, berakibat pada terjadinya kontak antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab. Dan akibatnya, banyak dari Bahasa Arab yang diserap ke dalam Bahasa Indonesia. Hal ini bertujuan untuk memperkaya kosakata Bahasa Indonesia yang merupakan salah satu upaya pengembangan Bahasa Indonesia sebagai bahasa yang hidup.

Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab berasal dari rumpun yang berbeda, tentu ada beberapa proses yang digunakan Bahasa Indonesia untuk menyerap dari Bahasa Arab secara fonemik maupun semantik, karena perbedaan budaya dan lingkungan sehingga banyak kata serapan yang berasal dari Bahasa Arab menyimpang dari makna aslinya.

Masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah (i) Bagaimana penyerapan kata-kata Arab ke dalam Bahasa Indonesia; (ii) Bagaimana perluasan dan penyempitan makna kata-kata Arab yang diserap oleh Bahasa Indonesia.

Berkenaan dengan itu, penulis melakukan penelitian untuk mengetahui penyimpangan makna kata serapan Bahasa Indonesia yang berasal dari Bahasa Arab melalui pendekatan kualitatif, dan dalam menjelaskannya digunakan metode deduktif, yakni diawali dengan landasan teori dan hipotesis sebelum dianalisa, kemudian ditarik kesimpulan.

Penulis melakukan analisis terhadap kosakata Bahasa Indonesia yang berasal dari Bahasa Arab. Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa Bahasa Indonesia menyerap banyak kata dari Bahasa Arab dan kebanyakan mengalami perluasan dan penyempitan makna dari makna aslinya.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضع.....
ب	صفحة الخطاب الرسي.....
ج	صفحة القرار بالقبول
د	موجز المضمون.....
هـ	كلمة الحكمة
و	صفحة الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير.....
ط	محتويات الرسالة.....
١	الباب الأول : مقدمة
٢	١. خلفية البحث
٦	٢. قضية أساسية.....
٧	٣. فرض البحث
٩	٤. توضيح الموضوع و تحديده
١٢	٥. أهمية البحث
١٤	٦. الهدف الذي يراد الوصول اليه

١٤	٧. دراسة سابقة.....
١٦	٨. منهج البحث.....
١٧	٩. طريقة الكتابة
١٩	الباب الثاني : توسيع المعنى وتضييقه في علم الدلالة
٢٢	الفصل الأول : لحة عن علم الدلالة
٢٨	الفصل الثاني : أسباب تغير المعنى
٣٨	الفصل الثالث : أشكال تغير المعنى
٤٩	الباب الثالث : تدخل الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية
٥٢	الفصل الأول : العلاقة بين الشعب العربي والإندونيسي
٦٥	الفصل الثاني : عملية التدخل
الباب الرابع : توسيع المعنى وتضييقه في الكلمات الإندونيسية		
٧٣	المستعارة من العربية.....
٧٦	الفصل الأول : ثبوت المعنى وتغييره في الكلمات المستعارة من العربية ...
٨٥	الفصل الثاني : توسيع المعنى.....

٩٠	الفصل الثالث : تضييق المعنى.....
١٠٧	الباب الخامس : الخاتمة.....
١٠٧	الاستنباط.....
١٠٩	الاقتراح.....
م	المراجع.....

الباب الأول

أ- المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، خالق الخلق أجمعين، أرسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، بالهدى ودين الحق، وختم به النبوة والرسالة وأنزل معه القرآن العظيم والذكر الحكيم نبراساً يضيء الشعلة في الظلمات وينير طريق الفكر والفقه، وآتاه من العلم مثله وجعله رحمة للعالمين ومبلاغاً شريعته بأكمل بيان وأحسن تعلیم.

والصلاوة والسلام على أشرف خلقه و خاتم أنبيائه و رسالته سيدنا محمد، صاحب الخوض و الشفاعة، المبعوث رحمة للعالمين، و على آله و صحبه أجمعين.

و بعد، إنّ اللغة من أهمّ مظاهر الحضارة الإنسانية بل هي أصل الحضارة. فهي تؤلّف الفاصل بين شعب و شعب، و بين أمة و أمة، بل بين حضارة و حضارة، لأنّ الأفراد الذين يتكلّمون لغة واحدة لا يتفاهمون بيسراً و سهولة فحسب، و إنما هم قادرون على أن يؤلّفوا مجتمعاً إنسانياً موحّداً متجانساً، لأنّ اللغة هي قوام الحياة الروحية و الفكرية و المادية، بما يعمق الإنسان صلته و أوصالته بالمجتمع. و اعلم أنّ الأصل في اللغة أن تكون منطقية لا مكتوبة، دائرة على الألسنة لا مسجلة في بطون الكتاب.

بـ - خلفية البحث

كانت في المجتمع مظاهر متعددة، وهم عاشوا في البيئة المتنوعة أيضاً التي تؤدي إلى الاختلافات. وهذه الاختلافات ليست محدودة بالجنس ذكرها أم أناثاً فقط بل تتضمن أيضاً على اختلاف الثقافة والحضارات و المهن وخلفية الدراسة وغيرها. بهذه الاختلافات العديدة لا يتصل المجتمع بعضهم بعضاً إلّا باللغة التي هي وهبها الله، فتكون اللغة وظيفة الاتصال في

تعبير الأفكار. ولللغة لها وظيفة المجتمع أيضا وهي توحد المجتمع من جميع
نواحيه حتى اتصل بعضهم ببعض. ولللغة هي نظام إنساني من الرموز
الصوتية مشففة عليه للتعبير عن المعنى والإتصال ويتعدد بتنوع بيئات
الإتفاق.

اللغة ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية ليست ثابتة بل تتعرض للتغيير باستمرار، والتغيير تحكمه في الغالب قوانين تكاد تكون ثابتة. وحدث التغيير في علم اللغة من جميع جوانبها يعني الصوتية والصرفية، وال نحوية، والدلالية، والمعجمية.

اللغة الاندونيسية مساعدة كثيرة من اللغة الأجنبية، ولا سيما
اللغة التي اتصف بالدولي، فإن عملية اقتران اللغة الأجنبية قد حدثت من
لغة الملايو المفردات من اللغة الأجنبية التي تستعمل في اندونيسيا مثل، اللغة
السنسكريتية والعربية الفارسية والتاميلية والبرتغالية والصينية والإنجليزية

والهولندية واليابانية وغيرها. إدخال عنصر اللغة الأجنبية وفقاً لتاريخ الأمة الاندونيسية.

دخلت اللغة العربية إلى إندونيسيا عند القرن السابع بعد مجيء التجار العرب إلى

إندونيسيا. وعند القرن ١٢ كثيرون من الملوك دخلوا الإسلام حتى يحدث اختلاط اللغة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. صارت كلمة الدخيلة العربية مصدراً في دين الإسلام.

يجرب اللغة التغيير والتطور من القرن إلى القرن مع تطور ثقافة المتكلم. اللغة سوف تتتطور في هيئة المجتمع ومتابعة قانون تغيير، وهذا الحال يحدث في اللغة العربية أيضا. التغيير الذي يبحث في هذا البحث يتعلق بتغيير المعنى (علم الدلالة) الذي أكثر استعمالها من علم اللغة الأخرى حتى أعطتها فرصة كبيرة لتجربة التغيير.

كلمة الدخيلة بين اللغة الأخرى هو حال الغالب. إذا حدث اتصال اللغة بالمستخدم فسوف يحدث استيعاب الكلمة. ومع وجود عملية الإستيعاب تؤدي إلى تأثير كل منهما الآخر على الاقتراض وعناصر أجنبية. والاقتراض أو الإستيعاب للغة يحدث لعوامل المختلفة. وفي الغالب التغيير في الاستيعاب هو فونيم و تغيير المعنى.

كلمة الدخيلة التي تستعمل في إندونيسيا كثير من اللغات الأجنبية، إحداها: اختيار (ikhtiar)، أفصح (absah)، مجموع (majemuk) وأكثر من ذلك.

ومن تلك الأمثلة، يدلّ على أنّ اللّغة العربيّة تأثّراً هاماً لنشأتها اللّغة الإندونيسيّة والعلوم الإسلاميّة في إندونيسيا حتّى حدث تغيير الفونيم في هيئتة المجتمع الذي يسبّب إلى اختلاف تلفظ الفونيم والثقافة المجتمع الإندونيسيي المختلّفة.

واختارت الباحث تغيير المعنى الكلمات الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية، لأن تغيير المعنى في الكلمات الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية أكثر من اللغة الأجنبية. والذي استخدم الكلمات الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية في إندونيسيا ليس مسلماً فقط، بل غير المسلم أيضاً.

وفي هذا البحث سوف نرى دور اللغة العربية في اللغة الإندونيسية وكيف تغير معنى الكلمة اتساعاً وتضييقاً في اللغة الإندونيسية التي تستخدم باللغة العربية.

جـ- قضية أساسية

إن البحث في علم الدلالة واسع. ولكلٍّ لا يتسع البحث حدد

الباحث قضية أساسية كما يلي :

١. كيف تدخل الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية؟

٢. كيف اتساع معنى الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية وتضييقه؟

د- فروض البحث

1. التفاعل بين اللغة الإندونيسية والعربية له دور عظيم في تأثير بُرُّ من أكثر أوجهه، وكذلك في اللغة الإندونيسية. إن تأثير اللغة الإندونيسية بالكلمات العربية قد تم عن طريق الإندونيسيين الذين يدينون الإسلام ومعاملاتهم مع العرب الذين كانوا ينشرون هذا الدين. وكان معظمهم يعملون في المجال التجاري في المناطق الساحلية من سواحل الجزر الإندونيسية مثل Aceh (أتشيه)، Jawa (جاوا) وجزر الملوك. فمعظم ما انتقل إلى اللغة الإندونيسية من المفردات العربية يتصل بنواحٍ دينية أو ثقافية امتاز بها العرب وأخذها عنهم الإندونيسيون، كما تقتبس أيضاً اللغة الإندونيسية المفردات في العديد من الحالات الاجتماعية والعلمية. وجزيرة العرب التي كانت قبلة لمنارة الإسلام عند المسلمين في العالم فإنها تمتلك خزينة المصطلحات الدينية الإسلامية. لذا، فإنَّ الألفاظ

المقتضبة من العربية في الإندونيسية تدور حول هذا المجال. ليس عدد قليل الكلمة الإندونيسية التي تأخذ إلى اللغة الأجنبية خصوصاً إلى اللغة العربية. مثل: "أستاذ" و "عالم" وغيرها الذي سوف يبحث في هذا البحث.

٢. تأثير اللغة الإندونيسية باللغة الأجنبية له دور مهم في توسيع أو تضييق معنى الكلمة أو تغييره خاصةً باللغة العربية. لأنّ في ترجمة اللغة الأولى (اللغة العربية) إلى اللغة الثاني (اللغة الإندونيسية) من حيث الثقافة والفكرة يميل إلى توسيع أو تضييق معنى الكلمة أو تغييره. مثل كلمة "علماء" وتفترض الكلمة على صيغة الجمع وتدلّ على العالم بأي مجال من العلوم ولما نقلت إلى اللغة الإندونيسية تضيقت دلالتها، وتدل على المتخصص بالعلوم الدينية. وفي كلمة "أستاذ" تطلق الكلمة في اللغة العربية على بروفيسور و مدرس جامعي، ولما نقلت إلى الإندونيسية تشمل على من يستطيع أن يقرأ القرآن و معلم علوم الدين. سوف

يبحث في هذا البحث ما الكلمات العربية التي تتأثر إلى اللغة الإندونيسية وكيف يسع و يضيق معنى الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية .

٥- توضیح الموضع و تحدیده

التوسيع والتضييق

التوسيع معناه ضدّ تضييق، وعكس الصحيح بمعنى التضييق.^١ والمراد بهذه الكلمة في هذا البحث هي المصطلح في علم الدلالة التي بحثت عن تغيير المعنى. توسيع المعنى أي أن يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع مما قبله. وتضييق المعنى أي تحويل الدلالة من المعنى الكلّي إلى المعنى الجزئي، أو من المعنى إلى المعنى الخاص.^٢

٣

حرف الجر يكون علامة للحرف

^{٤٥٧} لويں معلوم، "المسجد في اللغة والأعلام" (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦)، ص.

^١ محمد غفران زين العابد، "علم الدلالة" (سورا بابا: جامعة سونن أمييل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧)، ص. ١٩.

معنی

لغة: ما يقصد بشيء.^٣ واصطلاحاً: هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار.^٤ والمراد في هذا البحث هي المعنى في علم الدلالة التي تنقسم إلى ثلاثة معان: معنى الجملة هو المعنى المخайд الذي لا يعتمد على موقف محدد أو على متكلّم أو مخاطب أو موقف معين، ومعنى المتكلّم هو المعنى كما يقصده المتكلّم، ومعنى المخاطب هو المعنى كما يفهمه الشخص الذي وجهت إليه الجملة أو سمعها.^٥

الكلمات

الكلِمة جَ كَلِمٌ وَ كَلِمَاتٌ أو اللفظة (ما ينطق به الإنسان مفرداً
كان أو مركباً).^٦

^٣ لويس ملوف، "المجده في اللغة والأعلام"، ص. ٥٣٥.

^٤ أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، (كويت: دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢)، ص. ٣٦.

^{١٦} محمد علي، المولى، "علم الدلالة"، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٦.

^٦ لم يتم معرفة، "المتحد في اللغة والأعلام"؛.....، ص: ٦٩٥

الإندونيسية

جمهورية في جنوب شرق آسيا من المستعمرات الهولندية السابقة في جزر الهند الشرقية، استقلّت ١٩٤٥، وعاصمتها جاكرتا،^٧ واللغة الإندونيسية هي اللغة الرسمية الدولة الإندونيسية.

المستعارة

اللُّفْظُ مِنْ فَعْلِ الْمَاضِي إِسْتَعْرَاثٌ . وَالْمَرَادُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ الْكَلْمَةُ الدَّاخِلَةُ الَّتِي أَخْدَتْ مِنِ الْلُّغَةِ الْأَجْنبِيَّةِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

العربية

هذه الكلمة مأخوذة من عرب. العرب هو أمة من الناس السامية الأصل كان منشؤها شبه جزيرة العرب، و الياء النسية وهي نعت لما قبلها. والمراد بها في هذا البحث هي اللغة العربية، وهي ما نطق به العرب^٨ أى آلة

^٧ لويس، ملوف، "المتحد في اللغة والأعلام"،، ص. ٧٥

^٨ ليس معلوم، "المجده في اللغة والأعلام"،، ص. ٦٢٥.

أحوال وأقوال النبي صلّى الله عليه وسلم.

المراد بهذا الموضوع هو الكشف عن تغير دلالة الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية توسيعاً و تضييقاً.

أما تحديد الموضوع في هذا البحث فهو توسيع معنى الكلمة وتضييقه في اللغة الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية أي يحدد هذا البحث على الكلمة العربية التي تستخدم في اللغة الإندونيسية و تكتب في Kamus Besar

• Bahasa Indonesia

و- أهمية البحث

إنَّ الباحث خاصٌّة و قراء هذه الْبُحْث عامة هؤلاء إندونيسيون جنسية و هؤلاء متعلّمو اللُّغة العربيَّة أي اللُّغة الأجنبيَّة فمن الممكِن أن لا

^{٥٩١} إبراهيم أنيس، "المعجم الوسيط"، (مصر: الطبعة الثانية، ج. ٢ بجمع اللغة العربية)، ص.

يفهموا اللغة العربية التي تستخدم في اللغة الإندونيسية من حيث معنى. و حينما قد تعلموا اللغة العربية و يجلدون الإتساع معنى أو تضييقه أو إختلافه. فجاء الباحث في دوره يحتمل على تحليل هذه المسألة. مع أنّ هذا الموضوع جديد في البحث الجامعي و قليل من الطلاب يرغبون في تحليل مثل هذه البحث.

نافعا للباحث و لجميع أفراد الأمة في كل شيء، من جهة النظرية و جهة انطلاقا من الأهداف المذكورة، رجى الباحث أن يكون هذا البحث

التطبيقة:

ـ من الجهة النظرية، أن يكون هذا البحث مساعدة في تنمية اللغة خصوصاً في علم الدلالة.

-و من الجهة التطبيقية، أن يكون مرجعا للبحث المستقبل الذي يتعلق بعلم الدلالة.

ز- المهد الذي يراد الوصول إليه

الأول : ليفهم أشكال تغير المعنى وأسبابه .

الثاني : أن يعرف تدخل الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية .

الثالث : ليعرف اتساع معنى الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية

و تضييفه

ح - دراسة سابقة

بعد نظر الباحث الرسالات في المكتبة عن علم الدلالة في توسيع و

تضييق معنى الكلمة الدالة لم يجد الباحث عن البحث في نفس الموضوع

الذي كتبها الباحث إلاّ موضوعين:

" Perubahan Makna " : - موضوع المقالة

- الكاتب : محمد علي وحيدوي و تردي.

سنة - م ٢٠١٠:

- البحث : يبحث فيها عن تغيير معنى الكلمة في اللغة العربية و

العوامل التي يسببه.

- موضوع البحث : دور اللغة العربية في تطور اللغة الإندونيسية

- الكاتب : رتنا أنوغره فالوفي.

٢٠٠٢ م : سنة -

البحث : يبحث فيه عن دور اللغة العربية في تطور اللغة

الإندونيسية ويبحث عن الكلمات الداخلة فيها

ولكن لم يبحث من حيث الدلالي في توسيع و

تضييق المعنى.

من هذا الموضوع لم يوجد البحث عن "التوسيع والتضييق في معنى

الكلمات الاندونيسية المستعارة من العربية " لأنّه وحيد البحث الذي

يبحث عن المقارنة و التحليل بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث

معنى الكلمات العربية التي تستخدم في اللغة الإندونيسية.

ط - منهج البحث

انتهت الباحث في هذا البحث الجامعي منهجهين وهو كما يات:

الأول : منهج جمع المواد

سلك الباحث في جمع المواد طريقتين:

أ - الطريقة المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء دون

تأویل و تبدیل

ب - الطريقة غير المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء ببعض

التصرف.

الثاني منهج تحليل البحث

أ – المنهج البياني : وهو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالباحثة في

هذا البحث الجامعي.

ب - المنهج التحليلي : وهو أن يعمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج

الاستقراء و الاستنباط.

ي - طريقة الكتاية

تسهيلًا للبحث والدراسة ويسير للوصول إلى النتائج المنشودة في هذا البحث. فينقسم الباحث في هذا البحث الجامعي إلى خمسة أبواب كما يلى:

بدأ الباحث في الباب الأول بالمقدمة، وهي تشتمل على الخلفيات والقضية الأساسية و فرض البحث و توضيح الموضوع و أهمية البحث والمدارف الذي يريد الوصول إليها و الدراسة السابقة و منهج البحث و طريقة الكتابة.

واماً في الباب الثاني، فتقديم الباحث توسيع المعنى وتضييقه في علم الدلالة، حيث تنقسم هذا الباب على ثلاثة فصول. ويبحث الفصل الأول عن لحة من علم الدلالة و الفصل الثاني عن أسباب تغير المعنى و الفصل الثالث يبحث عن أشكال تغيير المعنى.

وتكلّم الباحث في الباب الثالث عن تدخل الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية، يتكون الباب الثالث على فصلان . تحدث الفصل الأول عن

العلاقة بين الشعب العربي والإندونيسي وأمّا الفصل الثاني يبحث عن عملية التدخل.

في الباب الرابع فيقدم الباحث توسيع المعنى وتضييقه في الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية. حيث يتفرق هذا الباب إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول عن ثبوت المعنى وتغييره في الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية والفصل الثاني عن توسيع المعنى والفصل الثالث عن تضييق المعنى.

ثم اختتم الباحث هذا البحث الجامعي بالباب الخامس وهو الخاتمة التي تكون من الاستنباط والاقتراح .

الباب الثاني

توسيع المعنى وتضييقه في علم الدلالة

لaci السيمانتك التاريخي (يسمي أحيانا semasiology) عناية اللغويين في وقت مبكر جدا لا يتجاوز أوائل القرن التاسع عشر. وقد بدأ في المانيا أولا، ثم انتقال إلى فرنسا على يد العلماء اللغة الاجتماعيين، من تلامذة meillet. وفي هذا القرن حاول العلماء كذلك تعريف التغييرات التي تحدث للمعنى، وتصنيفها على أساس منطقية. وكان من أهم ما شغل علماء اللغة موضوع تغيير المعنى، وصور هذا التغيير، وأسباب حدوثه، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ أو موتها.^١ واستنادا إلى هذا التوجه يرى اللغويون أن التغيير الدلالي ليس إلا جانبا من جوانب التطور الدلالي، الذي يدرس ضمن أنظمة اللغة من خلال

^{١٠} احمد مختار عمر، "علم الدلالة" (كويت: دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢)، ص. ٢٣٥.

اتصالها بإطاري الزمان والمكان، وليس من الضروري القصد إلى استخلاص قوانين تحاكي في اطرادها ودقتها القوانين العلمية.

وبتعدد الإشارة إلى أن معظم اللغويين القدامى ولا سيما العرب منهم وقفوا على مظاهر التغيير اللغوي عامة موقفاً متشددأ، إذ دأبوا على عد كل انحراف عن أنظمة اللغة أو دلالات ألفاظها خطأ يجب أن يقاوم.

أما بالنظر إلى قطاعات الدرس اللسانى الحديث، فإنَّ التغير الدلالي يمكن ملاحظته في الأصوات أو الصرف أو التركيب أو الدلالة، ولأنَّ اللغة ليست هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال، فقد اتسعت بحوث ودراسات كثيرة إلى تبيين ملامح التغيير الخاصة بهذا القطاع من اللغة أو ذاك، وصولاً إلى سمات عامة أو قوانين مشتركة تتقاسمها اللغات جميعاً.

إنّ الموضوعية في حقل التغيير الدلالي مهمة حين اتضح أن عالم اللغة يهتم بتسجيل التغيرات التي طرأت على أنها وقائع تسجيل وشرح ضمن إطار العادات اللغوية التي يتسمى إليها. وليس من حق عالم اللغة أن يصدر

حكمه لها أو عليها. فكل ما يعنيه الباحثون من التغير هو أن هناك شيئاً ما حدث للغة، أو أن هناك ظواهر لحقت بها في فترة زمنية معينة، وعلى هذا المستوى من الدرس اللغوي.

الفصل الأول

لُحَةُ عِنْ عِلْمِ الدِّلَالَةِ

۱. تعریفه

• الدلالة في اللغة :

ذكر أصحاب المعجمات معانٍ عديدة لهذه اللفظة، منها: تأيي

معنى المداية، وهي من دلّ فلان، إذا هدى، يدل على الشيء دلّاً،

و دلالة: سدد اليها. قال الجوهر: الدليل: ما يستدل به، والدليل: الدال،

وقد داله على الطريق، يدلle دلالة، ودُلُّولة، والفتح أعلى. وأدل،

إذا افتخر ، وفلان يدل عليك بصمته ادلاً ، دللاً ، أي يجزي عليك ،

و دله على، شيء، يدلle دلا و دلالة، فاندل: سدد اليه، و دللتنه فاندل،

و الدليل ما يستدل به.

يشير المعنى لمادة (دلل) على الهدایة و الإرشاد، فيقول ابن منظور

و دله على الشيء يدلle دلا، و دلالة فاندل: سدده اليه، و دلاته فاندل.

ويفهم من ذلك أن الدلالة تعني في اللغة، الهدایة و الإرشاد، إذ أنها

ترشد و تهدى إلى المعانى الحقيقة التي يريد المتكلم إيصالها إلى السامع.

وبالرغم من تعدد المعانٍ الموضوعة هذه الكلمة إلا أنَّ معنى المداية

هو الذي يناسب مقام البحث إذ هو يهدينا إلى معرفة معنى اللفظة

باعتبارها الاداة الرئيسية للدلالة.¹¹

• الدلالة في الاصطلاح

إنَّ عِلْمَ الدِّلَالَةِ، كَمَا يُدْلِلُ عَلَيْهِ اسْمُهُ، هُوَ عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي مَعْنَى

الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو

"علم المعنى". إن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعانٰ،

لأنَّ علم المعانِي فرعٌ من فروعِ علم البلاغة.^{١٢}

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات.

وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه

^{١١} مجید جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي عند الشري夫 الرضي" (المشرق: ١٩٩٨)، ص. ٩.

^{١٢} محمد علي الخولي، علم الدلالة (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٣.

يبحث في معنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة. وهو معقد لأنّه يبحث في أمور مجردة متشعبّة ذات طبيعة فلسفية نفسية. وهو متّع لأنّه اقتحامه،

على ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية.^{١٣}

يعرف بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو
(ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع
الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على
تحمل المعنى).^{١٤}

هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، و الشيء

^{١٥} الأول هو الدال، و الثاني هو المدلول.

۲۰۵

اطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة

• Semantics

^{١٣} محمد علي الخولي، "علم الدلالة".....، ص. ١١

^{١١} "أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ١١

^{١٥} محمد حاتم محسن الخفاجي، "البحث الدلالي.....، ص. ١٠

أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة – وتبسيط بفتح الدال
وكسرها – وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع
والقول: علم المعنى لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه
اسم (السيماتيك) من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.^{١٦}

٣. موضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العالمة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس (من أمثلة الرمز كذلك: حمرة الوجه الدالة على الخجل، والتصفيق عالمة الاستحسان، وعلامات الترقيم، ورسم فتاة مغمضة تمسك كرمنز للعدالة، ووضع شوكة وسكينة بصورة متقطعة في القطار للدلالة على وجود مطعم فيه ... وغير ذلك) كما قد تكون

١١- احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ١١

كلمات وجملة. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل

معني، كما قد تكون علامات أو رموزاً لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها

خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات

أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه (مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة

التي قد يستدعيها شيء آخر عند خضوره). ومن أجل هذا قيل إنَّ الكلمات

رموز لأنها تمثل شيئاً غير نفسها وعرفت اللغة بأنها (نظام من الرموز الصوتية

العرفية).^{١٧}

إن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة ولا تقتصر اهتمامات هذا العلم

على الجوانب المعجمية من المعنى فقط، بل تشمل أيضاً الجوانب القواعدية. وكذا

فإن مباحثه لا تقتصر على معانى الكلمات فقط، بل تشتمل أيضاً معانى الجمل،

^{١٧} احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ١٢

وإن كان اللسانيون في عصر ما قبل الشهادتين كانوا يميلون إلى الاقتصار على

معالجة المعانٍ المعجمية للمفردات فقط دون أن يطرقو تطبيقاً كافياً للعناصر

القواعدية وبين الجمل.^{١٨} فإن علم المعنى لا يقف فقط عند معانى الكلمات

المفردة لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يبني منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن

اعتیار کلّ منها حدثاً کلامیا مستقلاً قائماً بذاته.^{۱۹}

^{١٨} محمد محمد يونس على، "مقدمة في علمي الدلالة والخطاب" (ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٤)، ص. ١١-١٢.

^{١٢} احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ١٢

الفصل الثاني

أسباب تغيير المعنى

إنَّ هذا التغير من الضروري أن يكون نتيجة لحملة من أسبابها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، وهي كالتالي:

١. الأسباب الداخلية (اللغوية)

وهي الأسباب الصوتية والاشتقاقية والصرفية وال نحوية التي تحدث

تغيرات في واحد من أبعاد العلامة اللغوية، قد يكون اللفظ وقد يكون

المعنى. ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- التردد في استعمال الكلمات: - كثرة التوظيف المجازي: وذلك أن يجري

استعمال الكلمة في معنى غير المعنى الأصلي الذي وضعت له، ثم

بالاستعمال يصير منافساً للمعنى الحقيقى، فيسيران جنباً إلى جنب مثل

كلمة (المجد) التي تطلق على امتلاء بطん الدابة من العلف ونحوه، ثم

وظفت مجازا في الامتلاء بالكرم. - ما بفعل التصريف فمثاليه كلمة (ولد)

العربية، التي تدل في الأصل على عموم المولود، ذكر كان أو أنتي، ولكنها

في الاستعمال ارتبطت فقط بالذكر دون الأثني.

- تطور الكلمة: إن التقارب بين صوتين من كلمتين مختلفتين قد يؤدي إلى جعلهما كلمة واحدة ذات معنيين في كلمة (كماش وقماش) فال الأولى فارسية تعني الفتات، كما قد يؤدي الانحراف في نطق بعض الأصوات إلى اتجاه عكسي، إذ تغدو للكلمة صورتان لفظيتان أو أكثر مما يفضي إلى الترافق مثل: (السقر، الزقر، الصقر)، وتسهم الأسباب الاستئقاقية التي تنتج عن مجازة في الأصول في إبراز أمثلة من تغيير الدلالة، كما تؤدي الأسباب النحوية (الموقعية) في السياق اللغوي إلى الكثير من التغيير الناشئ عن كثرة استعمال كلمة في موضع معين.
 - الانحراف اللغوي: قد ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنى قريب أو مشابه له فيعد من باب المجاز، ويلقى قبولاً من أبناء اللغة بسهولة. وستتناول المجاز في عنوان مستقل. قد يكون الانحراف نتيجة سوء

الفهم أو الالتباس أو الغموض، وحيثئذ يصتدى له اللغويون بالتقويم و التصويب، وغالباً ما يكون محل رفض منهم، حتى لو قبلته الجماعة اللغوية وجرى على ألسنتهم. ويحدث سوء الفهم حين يصادف المرء اللفظ لأول مرة فيحمن معناه، وقد ينتهى به التخمين إلى دلالة غريبة لاتقاد تمت إلى ما في ذهن المتكلم بأي صلة وحين يتكرر هذا الانحراف من أكثر من شخص قد يؤدي هذا إلى تطور اللفظ تطوراً مفاجئاً يرثه الجيل الناشئ ويركز إليه.

ويتم مثل هذا التغيير الفجائي عادة في البيئات البدائية حيث الانعزال بين أفراد الجيل الناشئ وجيل الكبار، ثم تسود تلك الدلالة الجديدة. ويمثل الدكتور أنيس لهذا التغيير الفجائي أو الانحراف اللغوي بكلمات مثل الأرض التي تحمل دلالات عدة متباعدة. فهي الكوكب المعروف، وهي الزكام (وهي الرعدة كذلك)، ومثل الليث الذي يعني

أيضاً العنكبوت. وقد استعمل الطفل في الثالثة كلمة paint بدلاً من

ورنيش الحذاء الذي تستعمل معه الفرشاة.

- الانتقال الجزئي: وعادة ما يتم بدون قصد، ويهدف سلفجوة معجمية.

ويميز الاستعمال المجازي من الحقيقي للكلمة عنصر النفي الموجود في كل

بجاز حي. وذلك كقولنا: رجل الكرسي ليست رجلا، وعين الابرة

ليست عيناً. وقد يحدث بمرور الوقت أن يشيع الاستعمال المجازي فيصبح

للفظ معنيان، وقد يشيع المعنى المجازي على حساب المعنى الحقيقي يقضي

عليه. والفرق بين المجاز الميت والمجاز النائم هو جزئياً سؤال عن درجة

الوعي اللغوي.^{٢١}

- اختصار العبارة: وهو لون من ألوان الإيجاز، الذي يتعهد المتكلم من أجل

الاختصار في الكلام، من ذلك كلمة رئيس الجمهورية الجزائرية، تختصر

٢٤٠-٢٤١، "علم الدلالة".....، ص. عمر، مختار احمد

٤٤١-٤٤٢ "أحمد مختار عمر، علم الدلالة".....، ص.

إلى (رئيس)، ويقال: الشيخان ويقصد بهما شيخاً أهل رواية الحديث:

البخاري ومسلم

٢. الأسباب الخارجية (غير اللغوية)

وتربط هذه الأسباب بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية

التي تؤدي إلى تغيير المعنى.

- ظهور الحاجة: حينما يملك المجتمع اللغوي فكرة أشيئاً يريد أن يتحدث

عنه فإنه يمثله بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم اللغة. وقد

يكون عن طريق الإفتراض، وقد يكون عن طريق صك لفظ جديد

(coining) على طريقة كلمات هذه اللغة. ويحدث الأخير كثيراً بالنسبات

للمسميات التجارية التي توضع عادة دون نظر لأصلها أو اشتقاقها،

وإنما باعتبار سهولة تذكرها وحسن جاذبيتها. ولا يعد النوعان السابقان

من تغيير المعنى. ولكن هناك وسيلة ثالثة تعد من هذا الباب وهي ان يلحأ

أبناء اللغة إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المناثرة فيحيون بعضها

ويطلقونه على مستحدثاهم ملتمسين في هذا أدنى ملابسة. ويقول

ولضرون عن المخترعات و الاكتشافات الحديثة أننا نستعمل ألفاظاً قديمة

لمعان حديثة ولذا يتغير المعنى. ويمثل بذلك الكلمات مثل: المدافع و

الدبابة و السيارة و القاطرة والثلاجة والسيخان و المذيع والذبذبات و

التسجيل والجرائد والصحف. ثم يمضي قائلاً وغير ذلك من آلاف الألفاظ

التي أحياها الناس أو اشتقوا وخلعوا عليها دلالات جديدة تطلبتها

حياتهم الجديدة. وتم هذه العلمية عن طريق الم هيئات و الم جامع اللغوية، أو

قد يقوم بها بعض الأفراد من المهوتين في صناعة الكلام كالآباء

والكتاب والشعراء، ثم تفرض تلك الألفاظ في ضعها الجديد على أفراد

المجتمع لتداول و التعامل بها.^{٢٢}

- التطور الاجتماعي والثقافي: - فقد يكون في شكل الإنقال من الدلالات

الحسية إلى الدلالات التجريدية نتيجة لتطور العقل الإنساني ورقية.

^{١١} "أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٣٧-٢٣٨"

ذى المدلول القديم وإطلاقه على مدلول حديث للإحساس باستمرار الوظيفة رغم اختلاف في الشكل.

ومن أمثلة ذلك كلمة ship (سفينة) التي لم تتغير صفتها بشكل يكاد يذكر منذ العهد الأنجلوسكسوني. ومع ذلك فإن السفن الحالية تختلف عن السفن التي كان يبحر عليها قراصنة الشمال من عدة الوجوه كالحجم والتركيب والشكل والخواص الفنية. ومثل هذا يقال عن كلمة house التي ماتزال تطلق على الشكل الحديث رغم تغييره عن القديم. وكلمة book المأخوذة من الإنجليزية القديمة bōc . ولاشك ان الطباعة قد غيرت من مفهوم الكلمة إلى حد كبير.^{٢٣}

- المشاعر العاطفية و النفسية: تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات لما لها من إيحاءات مكرهه، أو لدلالتها الصريحة على ما يستتبع ذكره، وهو ما يعرف باللأمساس أو taboo .

^{٢٣} احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٣٨-٢٣٩

يؤدي إلى التحايل في التعبير ما يسمى بالتلطف هو السبب في تغيير
يكون له معنى قلبي، مما يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ. فكأن اللامسas
ولا يؤدي اللامسas إلى تغيير المعنى. ولكن يحدث كثير أن المصطلح البديل

^{٢٤} أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ٢٣٩-٢٤٠.
J.D. Parera, Teori Semantik, Penerbit Erlangga, Jakarta, 2004, hal.115-116

- الابداع innovation او المخلق creativity من الاسباب الوعية للتغيير المعنى.

وَكُثِيرًا مَا يَقُولُ بِهِ أَحَدٌ صَنْفَيْنِ مِنَ النَّاسِ:

- المهووبون من أصحاب المهارة في الكلام كالشعراء والادباء. وحاجة

الأديب إلى توضيح الدلالة أو تقوية و أثرهاء في الذهن هي التي تحمله

على الالتجاء إلى الابتداع.

- المجمع اللغوي والهيئات العلمية حين تحتاج إلى استخدام لفظ ماللتعبير

عن فكرة أو مفهوم معين، وبهذا تعطى الكلمة معنى جديداً يبدأ أول

الأمر اصطلاحاً، ثم قد يخرج إلى دائرة المجتمع فيعزو اللغة المشتركة

كذلك. ومثال ذلك الكلمة (root) التي يختلف معناها بحسب مهنة

المتكلم أهو مزارع أم عالم رياضيات أم لغوی.^{٢٦}

٤٤٢ "احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٤٢

الفصل الثالث

أشكال تغير المعنى

حاول رجال القواعد وعلماء البلاغة جاهدين منذ أرسطو أن يخضعوا تغييرات المعنى لشيء من التنظيم والتقعيد. غير أنهم حصرروا جهودهم لقرون طويلة في تصنيف المجازات لأسباب جمالية أو أسلوبية. وحين انتقل الأمر إلى علماء اللغة حاولوا تنظيم البحث من عملية انتقال المعنى دون اعتبار لضموناتها الأدبية.

وقد قدم اللغويون خطتين للتقسيم إحداهما الخطبة المنطقية، والأخرى الخطبة النفسية، ومجuxtaposition الخطتين ودمج تقسيمهما نخرج بالأشكال الآتية لتغيير المعنى.^{٢٧}

- #### • توسيع المعنى (التغيير نحو التعميم)

^{٢٧} احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٤٣

- تضييق المعنى (التغيير نحو التخصيص)
 - التغيير نحو التضادة
 - نقل المعنى
 - المبالغة
 - التغيير الانحطاطي
 - التغيير المتسامي

١. توسيع المعنى

يُقع توسيع المعنى (widening) أو (extension) عندما يحدث الانتقال

من معنى خاص إلى معنى عام. ويعد هذا الشكل على قدم المساواة في الأهمية مع الشكل الآتي (تضييق المعنى)، وإن كان الدكتور ابرهيم أنيس يرى أن "تمثيل الدلالات أقلّ شيوعاً في اللغات من تخصيصها، وأقلّ أثراً

^{٢٨} أو فيه تنتقل اللفظة من مجال ضيق إلى في تطور الدلالات وتحتها".

٢٩ مجال أوسع فيصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر مما سبق.

هذا الشكل يستطيع أن يقع إلى بعض الكلمات في مدة طويلة.

والأمثلة على ذلك كثيرة في كل اللغات:

- كلمة salary التي تعني المرتب من أي نوع كانت في أصلها اللاتينية تعني فقد مرتب الجندي. بل إذا تتبعنا اللفظ في تاريخه القديم نجد أنه كان يعني فقط حصة الجندي من الملح. وهذا تكون الكلمة قد تعرضت لنوعين من التوسيع.
 - وكلمة picture كانت تطلق على اللوحة المرسومة، والآن امتدت لتشمل الصور الفتوغرافية.
 - في السلافية الجنوية صار اسم الوردة يطلق على الزهرة عموماً.

^{٦٨} أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ٢٤٣.
^{٦٩} مجید جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي".....، ص. ٦٩.

- كثير من أسماء الأعلام قد تدخل اللغة ككلمات عادية فيتسعد مدلولها مثل

كلمة Baycott، وهي فعل أخذ من اسم مالك الأرض الأيرلندي المستبد

Charles c. Boycott — وقد أصبح اسم هذا الرجل

يطلق في اللغة الإنجليزية على المقاطعة أو رفض التعامل. وشبيه بهذا إطلاق

كلمة (سندوتش) على الشطيرة المعروفة تسمية باسم صاحبها، وتسمية

كل المكائن الكهربائية (هوفر) وأخذ فعل منها، وقد كانت في الأصل

اسمًا لنوع معين منها. وقد سمعت بعض المثقفين العرب يطلق كلمة

(كوداك) على مطلق (كاميرا).

• وكلمة **bapak**, **ibu** في اللغة الإندونيسية كانت تطلق على أب و أم، والآن

امتدت لتشمل الحاضرون والمحاضرات الذي حضر في المجلس أو الحاضرة.

.(كما في القول (bapak-bapak dan ibu-ibu sekalian....)

- اللفظة (الورد) التي تعني اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء.^{٣١}

^{٢٤٤} احمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٤٥ - ٢٤٤.

^{٦٩} مجيد جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي.....، ص. ٦٩

٢. تضييق المعنى

و يعد تضييق المعنى (narrowing) - و سماه إبراهيم أنيس تحصيص المعنى

- اتجاهها عكس السابق. ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلّي إلى المعنى

الجزئي أو تضييق مجالها. وعرفه بعضهم بأنه تحديد معانٍ الكلمات

^{٣٢} تغير المعنى العام (المعنى الكلّي) إلى المعنى الخاص (المعنى الجزئي) وتقليلها.

أو أخص.^{٣٣} أو يحدث في الفاظ لها دلالات عامة ثم أصبحت تدل على حالة

٣٤

وأمثال على ذلك كثيرة منها:

- في الاندونيسي الكلمة sarjana كانت تطلق على من عنده علم أي عالم،

والآن يختص هذه الكلمة لخريج في الجامعة.

٢٤٥ - ص.....، البحث الدلالي.....، محسن الخفاجي، مجید جابر

Abdul Chaer, Linguistik Umum, Rieneke Cipta, Jakarta, 2003, hal. 314 ۳۳

^{٦٨} مجید جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي.....، ص. ٦٨

- وَكَلْمَة Pendeta كَانَت تُسْتَخْدَم لِلْعَالَم الْذِي ذُو عِلْمٍ وَاسِعٌ، وَالآن تُسْتَخْدَم لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَصَاحِبِ الْكَنِيسَةِ.
 - فِي اِمْرِيكَا مِنْذْ عَشَرْ سَنَوَاتٍ مِثْلًا كَانَتِ الْمَرْأَة تَقُولُ إِنَّمَا أَخْدَتْ a pill فِي اِمْرِيكَا مِنْذْ عَشَرْ سَنَوَاتٍ مِثْلًا كَانَتِ الْمَرْأَة تَقُولُ إِنَّمَا أَخْدَتْ a pill
 - وَكَانَ السَّامِعُ الْفَضُولِيُّ يَتْسَاءَلُونَ: لِأَيِّ غَرْضٍ؟ لِمَنْعِ الْحَمْلِ؟ لِعَلاجِ الصَّدَاعِ؟ لِعَلاجِ الْمَعْدَةِ؟ ثُمَّ مَعْ شَيْوَعِ اسْتِخْدَامِ وَسِيلَةِ مَنْعِ الْحَمْلِ عَنِ طَرِيقِ الْأَقْرَاصِ birth control pill صَارَتْ كَلْمَة pill ضِيقَةُ الْمَعْنَى وَأَصْبَحَتْ تَعْنِي فَقْطَ (قِرْصَ مَنْعِ الْحَمْلِ).
 - فِي لَهْجَاتِ الْخَطَابِ تُخَصِّصُتْ كَلْمَةُ (الْطَّهَارَةِ) وَأَصْبَحَتْ تَعْنِي الْخَتَانَ، وَتُخَصِّصُتْ كَلْمَةُ (الْحَرَبِ) فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مُحْرَمٍ لَا يُمْسِي أَصْبَحَتْ الْآنَ تُطْلَقُ عَلَى النِّسَاءِ. وَكَذَلِكَ كَلْمَةُ (الْعِيشِ) تُخَصِّصُتْ فِي مَصْرِ بِالْخَبْزِ وَفِي بَعْضِ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَرْزِ.

^{٣٠} أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ٢٤٦

• اللفظة (حجّ) التي تعنيقصد، وكل قصد حجّ، ثم اختصر بهذا الاسم

القصد إلى بيت الله الحرام.^{٣٦}

٣. التغير نحو التضادة

ويحدث في استعمال لفظة للدلالة على معنى معين واستعمالها في وقت

نفسه للدلالة على ضده. مثل كلمة (الجحون) التي تدل على الأسود و

٣٧ الأبيض.

٤. نقل المعنى

يقول فندريس في تحديد المراد بنقل المعنى: (يكون الانتقال عندما

يتعادل المعنian أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص). ^{٣٨} أي

أن الاستعمال الجديد لا يكون أخصّ من القديم ولا أعم منه، وإنما مساوٍ

له، وهذا يتضمن الانتقال المجاز سبيلاً له، لما يملكه المجاز من قوة التصرف في

المعاني عبر مجموعة من العلاقات والأشكال.

٦٨ ص.الدلالي البحث، "الخفاجي محسن جابر مجید"

^{٦٩} مجید جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي.....، ص. ٦٩

٢٤٧ **أحمد مختار عمر**، "علم الدلالة".....، ص.

من أمثلة ذلك:

- كلمة (الإدغام) وتعني إدخال حرف مكان حرف في الدرس الصوتي، ولكن أصل الكلمة هو إدخال اللجام في فم الدواب لوجه الشبه بين الفعلين فانتقل المعنى من المحسوس إلى المجرد.
 - استعمل كلمة (صدر أو نحر وفي بعض اللغات: معدة) بدلاً من ثدي.
 - فكثيراً ما تستعمل الألفاظ الدالة على اللمس والسمع والإحساس والذوق بعضها مكان بعض. وبعض اللغات تعبر عن الأصم (بأعمى الأذنين).^{٣٩}

٥ . المبالغة

اعتبر المبالغة من أشكال تغيير المعنى وعدها مسؤولة عن تلك
الشعارات المذهبية والاصطلاحات الخادعة التي تستغلها أجهزة الدعاية
أسوأ استغلال حتى أنها لاتثبت أن تؤدي إلى عكس المقصود منها، كما
في نحو قوله: هو سعيد بشكل مخيف، ورائع بكل بساطة. ومثل هذه

٢٤٧ "أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص.

التعابيرات الصارخة سرعان ماتفقد جدتها وقوه التعبير فيها، حتى تصبح

مبتدلة بالية، ثم تناقضها وتحل محلها تعبيرات أخرى.^{٤٠}

٦. التغيير الانحطاطي

ويكون في كلمات ذات دلالات نبيلة نسبياً ثم تدنى إلى أقلّ مرتبة

ما كانت عليه فقدت أثراً في النفوس.^{٤١} هذا التغيير في المعنى يصدق

على الكلمات التي كان دلالتها تعد في نظر الجماعة (نبيلة) رفيعة قوية

نسبة، ثم تحولت هذه الدلالات فصارت دون ذلك مرتبة أو أصبح لها

ارتباطات تزدريها الجماعة.

ومن الكلمات التي كانت دلالتها قوية أصلا ثم هان شأنها نسبيا:

- تهديدنا الخصم عند الشجار بالقتل، وكسر الرجلين، ولا شيء من ذلك

يحدث، ولا يعتبر هذا في نظر القضاء مثلاً مشروعاً في القتل حقاً.

٤٠- أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....،ص. ٢٤٩-٢٥٠.
 ٤١- مجید جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي".....،ص. ٦٨.

- وفقد في المقابل كثير من ألقاب الطبقة العليا ما كان لها من بريق نتيجة

تعلقتها بالنظام الإقطاعي وبالسيادة بوجه عام، وشاع إطلاق الكثير من

هذه الألقاب على الأشخاص العاديين وذلك مثل: Lady, Sir في

الإنجليزية، Herr, Madame في الفرنسية، Frau, Monsieur في الألمانية،

Senora, Senor في الإيطالية.

- كوصف كلمة (ثر) التي من معانيها (السيد) ثم تغيرت فصارت تطلق

على من يتسم بالغفلة والبلادة.^{٤٢}

٧. التغيير المتسامي

ويطلق على ما يصيب كلمات ذات دلالات هيئة ثم صارت تدل

على معانٍ رفيعة محترمة أو إلى مدلولٍ أهمٍ شاءناً.^{٤٣} أي يتضح من اسم

هذا النوع من أنواع هذا التغير في المعنى أنه يطلق على ما يصيب

^{٤٢} مجيد جابر محسن الخفاجي، "البحث الدلالي....."، ص. ٦٨.
^{٤٣} محمد حارب محسن الخفاجي، "البحث الدلالي....."، ص. ٦٨.

الكلمات التي كانت تشير إلى معانٍ هينة أو وضيعة نسبياً ثم صارت تدل

في نظر الجماعة الكلامية على معانٍ أرفع أو أشرف أو أقوى.

- مثل ذلك الكلمة الإنجليزية Marshal التي كانت تعني في وقت من الأوقات الغلام الذي يتعهد الأفراس، أى صبيًّا الإسطبل.
 - كذلك كلمة (بيت) في اللغة العربية انتقلت من الدلالة على المسكن المصنوع من الشعر إلى البيت الكبير الضخم، المتعدد المساكن، كذلك كلمة (الرسول) انتقلت من المهنة العادية وارتقت إلى رسالة ربانية، كلمة (الدولة) كانت تعني تقلب الحال والزمان ثم أصبحت تطلق على السلطة العليا. والملك، (الآية) أيضاً كانت تعني العلامة، الآن هي جزء من السورة تنتهي بفاصلة.

الباب الثالث

تدخل الكلمات العربية في اللغة الإندونيسية

اللغة الإنسانية على سطح هذا الكواكب أكثر من أن تُحصى، فعلى الرغم من بحوث العلماء التي تحاول أن تحصي الهماسات في كلّ بقمة من يقان الأرض، نرى أنّ هناك دون شكّ لغات لم يتمّ التعرف عليها بعد، وما زالت بحوث العلماء اللغويين و الاجتماعيـين تحاول الكشف عنها، وتعريف على أصولها — ذلك أنّ اللغة ظهرة مقدعة شديدة التعقيد، وقد تحدّث الإنسان على طول التاريخ لغات اندثر بعضها تماماً، ولم يبق منها شيء، أو أبقى منها بعض النقوش التي تدل على مدى ثرائه أو فقره. وبعضها الآخر أخفى معالله القديمة، وأبدى صورة جديدة، هي الأخرى ماضية على طريق التطور الخالد.

وقد حاول العلماء أن يصنفوا لنا اللغات التي تم اكتشافها وفحصها، ليسهل علينا حصرها، ومعرفة بعضها البعض، وأشهر

النظريات في هذه السبيل هي نظرية مكس مولر التي ترجع جميع اللغات الإنسانية أو أغلبها إلى ثلاثة فصائل: ١) الفصيلة الهندية الأوربية. ٢)

الفصيلة الحامية السامية. ٣) الفصيلة الطورانية.

إنّ اللغة الإندونيسية هي اللغة الرسمية لشعب إندونيسيا. وتتأثر اللغة الإندونيسية في تطورها باللغات المنطقية والأجنبية المتعددة ومنها اللغة العربية. وتتأثر اللغة الإندونيسية باللغة العربية بدخول الإسلام في إندونيسيا. إذا قابلت كلّ اللغة باللغة الأخرى سوف يحدث بينهما التدخل اللغوي.^{٤٥} وكذلك التدخل اللغوي بين اللغة الإندونيسية و اللغة العربية حين جاء الإسلام. وهذا يدل على أنّ اللغة ليست كائنة منعزلة تعيش في فراغ، وإنما هي كائنة إجتماعية، تتغذى من أحداث اجتماعية، وتأثر بعوامل التطور التاريخي.^{٤٦}

^{٤٤} عبد الصبور شاهين، في علم اللغة (مؤسسة الرسالة) ص. ١٨١-١٨٢.

Pranowo, Analisis Pengajaran Bahasa, Gajah Mada University Press, 1996, h.6

^{٤٦} عبد الصبور شاهين، في علم اللغة (مؤسسة الرسالة) ص ١٩١٠.

الفصل الأول

العلاقة بين الشعب العربي و الإندونيسي

ونبدأ بالدول ذات الأكثريّة الإسلاميّة في هذه المنطقة، ومنها إندونيسيا،

كُبرى الْبُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ، تُلِكَ الَّتِي أَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمُ "جُزُرُ الْمَهْرَاجَ"، أَمَّا بَاقِي

الكتاب فكانوا يسمونها بأسماء جزرها: سومطرة، جاوة، وهكذا. وقيل: إنَّ

اسمها يتكون من مقطعين: وهما: "إندو" ومعناها: الهند، و"نيسيا" ومعناها الجزر.

وهذا ما كانت تُشير إليه كُتابات الكتاب والجغرافيين دائمًا بتسميتها بجزر الهند

الشرقية، كما أنها تُسمى أحياناً باسم الأرض الخضراء، ومنذ القرن الثالث عشر

المجري التاسع عشر الميلادي أصبحت تعرف باسم إندونيسيا.

وتعود إندونيسيا جزءاً من أرخبيل الملايو في جنوب شرق آسيا، كما أنها

الدولة التي تضم أكبر مجموعة جزر في العالم: إذ يبلغ عددها حوالي ١٧٥٠٨

جزيرة، المسكون منها حوالي ٦٠٠ جزيرة، ومنها جزيرة جاوة التي تُعدُّ من

أكثـر مناطـق العـالـم ازـدـحـاماً بـالـسـكـانـ، وـقد تـنـاقـصـت نـسـبـة المـسـلـمـين فـيـها مـنـ .%٩٧ إـلـى .%٨٥

١. دخول الإسلام إندونيسيا

ومن العسير تحديد تاريخ بدء دخول الإسلام إندونيسيا، وفي ذلك
تقول المراجع: إن تجار المسلمين أنشؤوا لأنفسهم مراكز تجارية على سواحل
سومطرة وشبه جزيرة الملابي من وقت مبكر، ربما من أواخر القرن الثاني
وأوائل القرن الثالث الهجريين، الثامن والتاسع الميلاديين، وقد أتى أوائل
التجار من جزيرة العرب من: عُمان، وحضرموت، والساحل الجنوبي لليمن،
وأخذوا مراكزهم الأولى على الشاطئ الغربي لسومطرة، وكانوا يسمونها
سمردة، وكانوا أهل سنة على المذهب الشافعي، أمّا الهندود فقد دخلوا الجزر
بالمذهب الحنفي^{٤٧} وبعد ذلك وصل إلى هذه الجزر تجار المسلمين من الهندود
ومن شبه جزيرة الفيجارات.

^{٤٧} حسين مونس، أطلس تاريخ الإسلام ، ص ٣٨٠

كما تروي بعض كتب التاريخ أن بعض التجار الإندونيسيين قد وصلوا إلى بغداد أيام الخليفة العباسى هارون الرشيد، وعندما قفلوا راجعين كانوا يحملون بين جوانحهم عقيدة الإسلام، وعندما وصلوا إلى بلادهم قاموا بدعوة واسعة النطاق لها.^{٤٨}

وفي أوائل القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي بدأ الدين الإسلامي ينتشر بسرعة في أطراف الدولة، وأنحدرت السلاطين والقبائل المسلمة تقاوم السلطة البوذية في "جاوة"، وكان من أهم تلك السلاطين المسلمة سلاطين "آشن" في أقصى الشمال من جزيرة "سومطرة"، وسلاطين "ملاكا" في غربي شبه جزيرة "ملايا"، الذين أسسوا تجارة مستقلة عن الدولة مع التجار المسلمين العرب والفرس والصينيين والهنود، وقد أسلم هؤلاء نتيجة احتكاكهم مع المسلمين العرب والفرس.

^{٤٨} محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، ج ٢٠ ص ٣٦٨

- جاوا مرکز نشر الإسلام

وقد كان لانتشار الإسلام أثره العميق في قيام ممالك إندونيسية

متعددة في تلك الجزر، مثل مملكة "بنتان" التي أسسها الملك حسن الدين

في جاوة الغربية، وملكة "متارام" التي أقامها رجل عسكري يُدعى

"سنافاتي" في شرق جاوة. وبذلك أصبحت جزيرة جاوة مركز إشعاع

للدين الإسلامي، وانتقل منها إلى غيرها من الجزر، وكان هناك أيضًا

مملكة "آتشيه" في شمال سومطرة، ومملكة "ديماك" في وسط جاوة، والتي

أقامها رمضان فاطمي عام ١٨٣٢هـ، وكذلك مملكة "المبانغ" في جنوب

٤٩ سومطرة.

وهكذا نرى أن الإسلام في مسيرته في جزر إندونيسيا قد قفز من

مجموعة من الجُزر إلى أخرى بسلام وبدون أي حرب، وفي هذا الجزء من

^{٤٩} إسماعيل أحمد ياغي ومحمود شاكر ، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ، ج ١٠. ص. ٢٨٧

العالم تقوم الآن جمهورية إندونيسيا، وهي أكبر بلد إسلامي على الأرض.^{٥٠}

- الاحتلال البرتغالي لإندونيسيا

الحقيقة أن جزر إندونيسيا تمتّع بموقع ممتاز وأهمية خاصة، وبمورد أوريلية ضخمة، وهو ما أطمع فيها الاستعمار بكل أصنافه. البرتغالي، والهولندي، والإنجليزي، والإسباني، والأمريكي. ففي الوقت الذي بدأ المسلمون يُثبّتون أقدامهم في إندونيسيا كانت مخالب الأوروبيين من جهة ثانية تُنشَّب فيها لتجد لها مركزاً ثابتاً مستقراً في هذه المنطقة. وذلك لقدرهم الصليبي الذي حمل المظهر الاقتصادي بحاجتهم إلى التوابل المرتفعة الشمن في أوروبا.^{٥١}

وقد كانت البرتغال أولى الدول التي احتلت إندونيسيا، وقد نشبت معارك شديدة بين الإندونيسيين من ناحية والبرتغاليين من ناحية أخرى،

٣٨١ - حسين مونس، أطلس تاريخ الإسلام ، ص.

^{٥١} إسماعيل أحمد ياغي ومحمود شاكر ، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ، ج. ١. ص. ٢٨٧.

وأٌخذت تلك الحرب شكل الحروب الصليبية ، وذلك نظراً لقرب عهد البرتغاليين بمحاربة المسلمين والقضاء عليهم في الأندلس، ولقد كان من أهم الدوافع التي حثّت البرتغاليين على القيام بالحركة الكشفية هو ضرب اقتصاديات المسلمين، والسيطرة على تجارةهم، ومحاولة نشر النصرانية بالتعاون مع الأنجاباش، ولتحقيقهم على الإسلام استخدموا كافة وسائل الإرهاب والقمع الوحشي ضد المسلمين، وقد توالت حملات البرتغاليين على هذه البلاد، ونجحوا في اتخاذ أتباع ومؤيدين لسياستهم الاستعمارية في تلك البلاد، وكثُر وجود تجار أوروبا في إندونيسيا منذ ذلك الوقت.

وقد قاوم المسلمون في إندونيسيا الاحتلال البرتغالي، وقاموا بثورات متعددة ضدّ النصرانية، وخاصةً بعد أن قُتل أحد ملوك إندونيسيا غدرًا عام (٩٧٨هـ- ١٥٧٠م)، وهو هارون سلطان "ترنات"، والذي كانت سلطنته تمتد حتى الفلبين.^{٥٢}

^{٥٣} إسماعيل أحمد ياغي و محمود شاكر ، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ، ج. ١. ص. ٢٨٩

- الاحتلال الهولندي لإندونيسيا

وظل البرتغاليون يحتكرون نقل تجارة التوابل إلى أوروبا حتى عام

(٩٨٨هـ: ١٥٨٠م). حيث استولت إسبانيا على البرتغال، وألت إليها

الأخيرة بكلّ ما لها من ممتلكات، ونظرًا لتحطم أسطول إسبانيا في معركة

الأرمادا البحرية مع إنجلترا عام (١٥٨٨م = ٩٩٧هـ) لم تستطع أن تُحلّ

^{٥٣} محل البرتغاليين في إندونيسيا بالتقدم لاحتلال إندونيسيا.

وبعد أن حصلت هولندا على استقلالها لم تُعد تخشى أسطول

إسبانيا، وأصبحت تنتقل في تلك البحار دون خوف من مُنَازع قويٌّ،

وخرج أول أسطول هولندي إلى الهند سنة 1590م، وبلغ الجزائر

الإندونيسية ثم عاد إلى هولندا، وكان هذا سبباً في تأسيس شركة الهند

الشرقية الهولندية ١٦٠٢م، التي أعلنت في بادئ الأمر أن غرضها ليس إلا

^{٥٣} إسماعيل أحمد ياغي و محمود شاكر ، تاريخ العالم الإسلامي..... ، ج.١. ص. ٢٨٩

التجارة، ولكنها ما لبست أن أخذت تحكر الغلات والمنتجات الزراعية، ومتلك الأراضي مقابل دخل تدفعه الشركة للسلاطين.

وقد أخذ الهولنديون يسيطون سلطانهم، وأخذ نفوذهم يتغلغل في أنحاء البلاد، ولما اشتدّ ساعدهم لجأُوا إلى فرض سلطانهم بالقوّة. فقاوم السكان المسلمين ذلك الوضع، وتدخلت الحكومة الهولندية لمواجهة هذه الثورة العارمة.

ولم يكن البرتغاليون والهولنديون وحدهم هم الذين حاولوا استعمار إندونيسيا، بل انضمّت بريطانيا إليهم. فأقامت قلعة لها في (بان كولن) على الشاطئ الغربي لسومطرة في سنة ١٧١٤ م وظلت هناك حتى سنة ١٨٢٥ م.

فسقطت إندونيسيا بذلك تحت حكم الشركة البريطانية للهند الشرقية في الفترة (١٨١٦ - ١٨١١م) أثناء حرب نابليون التي تمكّن فيها



أغسطس سنة ١٨١٤م قضت بإعادة المستعمرات إلى هولندا عام ١٨٠٣م، وبذلك استردت هولندا الجزر الإندونيسية من بريطانيا.

- الاحتلال الياباني لإندونيسيا

وَظَلَّتْ هُولندا وحدها في إندونيسيا منذ مطلع القرن السادس عشر. تسترف خيراتها وتستولي على مُقدَّرَاتها، وتقف حجر عَثَرَةَ في سبيل تقدُّمها ورُقِّيَّها، حتى احتَلَّتْ القوات اليابانية إندونيسيا في مارس ١٩٤٢م بعد استسلام الجيش الهولندي أمام اليابان.

ولم يمض شهر على الاحتلال الياباني حتى صدر مرسوم بحل الأحزاب السياسية جميعها، بل والمنظمات الأخرى، ومنعها من الاستمرار في نشاطها، وقد قام الإندونيسيون بحركات داخل بلادهم ضدّ هذا الاحتلال، وبعد إلقاء القنبلة الذرية (١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م) استسلمت

اليابان، وبعد يومين فقط أُعلنَ عن قيام حكومة إندونيسية برئاسة أحمد سوكانو ونائبه محمد حتا.^{٥٤}

فقد طلعت ثلاثة نظريات عن دخول الإسلام في إندونيسيا وهي :

نظريّة غوجارات ونظريّة مكة ونظريّة فرسية.

۱. نظریہ غوجارات

رأى أصحاب هذا الرأي أن دخول الإسلام في إندونيسيا من غوجارات أو الهند. ومن أشهر من قام بهذا الرأي وهو pijnappel، سنوك Clifford Stutterheim و WF. Moquette و snouck hurgronje و غيره. Geertz.

اعتمد أكثر المؤرخين الهولانديين على نظرية غوجارات. pijnappel هو العالم الهولاند من University of Leiden الذي أطلع نظرية غوجارات في أول مرة. ونشر Snouck Hurgronje هذه النظرية ويعتمد بهذا الرأي على

^{٤٠} محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، ج. ٢، ص. ٣٨٦-٣٨٧
 Ahmad mansur surya negara, menemukan sejarah, Bandung, 1995, h. 74

الدلائل، كما يلى: أولاً، قلة المعلومات التي تبين عن دور العرب في انتشار الإسلام في إندونيسيا. وثانياً، علاقة تجارية بين إندونيسيا والهند قد جرت مدة طويلة. وثالثاً، وجد أقدم الصك في سومطرا الذي يبين العلاقة بين سومطرا وغوجارات.

رأى Moquette أن دخول الإسلام في إندونيسيا أول مرة من غوجارات بالدليل على وجود المساواة بين صورة السكان في سومطرا الذي تسمى بـ Cambay وهي اسم إحدى المناطق في غوجارات. وأما W.F Stutterheim فيرى أن دخول الإسلام في إندونيسيا في القرن الثالث عشر بوسيلة تجّار من غوجارات بالدليل على وجود المقبرة لسلطان سومطرا الأول مالك الصالح المتوفى سنة ١٢٩٧ م. وأما Clifford Geertz يأتي بالدليل على أن تأثير الإسلام في إندونيسيا يأتى بالدليل على أن تأثير الإسلام في إندونيسيا يأتى بـ Misticisme .

٢. نظرية مكة

رأى أصحاب هذا الرأي أنّ أول دخول الإسلام في إندونيسيا من

. Van Leur و T.W Arnold و Hamka الرأى بهذا ذهب من أشهر من أشهره .

رأى Hamka أن دخول الإسلام في إندونيسيا من مكة في القرن

السابع بالدليل على وجود آثار المذهب الشافعي في إندونيسيا الذي نشره

تجهيز العرب ثم تبعهم الفارس والغوجارات. وأما T.W Arnold فجاء بالدليل

على خارطة الأرض التي رسمها تجار العرب عند رحلتهم للتجارة في

إندونيسية.

٣. نظرية فرس

رأى أصحاب هذا الرأي أنّ أول دخول الإسلام في إندونيسيا من

فرس. ومن أشهر من ذهب بهذا الرأي Hoesen Djayadiningrat.

جاء هذا الرأي بوجود مساواة الحضارة بين Hoesen Djayadiningsrat

فرس و إندونيسيا، كما يلي: أولاً، احتفال يوم ١٠ من محرم لذكر وفاة

سيدنا حسين و في Minangkabau يسمى ذلك اليوم بشهر حسن-حسين، وأما في سومطرا الوسطى يسمى بشهر tabut وهذا المصطلح من اللغة الفارسية. وثانياً، مساواة المذهب بين شيخ سيت جينار بمذهب الحالج من الفرس. وثالثاً، استخدام المصطلحات الفارسية في تسمية الحركات لحركة فتحة، zer/jer لحركة كسرة، se لحركة ضمة). ورابعاً، المذهب الشافعي الذي ينتشر في إندونيسيا من مالابار، وهذا مذهب قد انتشر في الفرس.

الفصل الثاني

عملية التدخل

اللغة الإندونيسية هي اللغة المفتوحة، يعني أن هذه اللغة يأخذ الكلمات من لغات أخرى. لكل مجتمع لغة مستخدمة للتعبير عن الأفكار والمشاعر أو النطق الكائنات الموجودة حولها. عندما ففي الوقت المناسب، الكلمات المحسوسة من خلال اتفاق المجتمع كافية لها، عندما علاقه حدثت مجتمع اللغة الأخرى، فمن هنا ستظهر الأفكار والمفاهيم أو البنود الجديدة التي تأتي من ثقافة المجتمع الأخرى.

قال بعض الناطقين باللغة الإندونيسية، إنّ اللغة السنسكريتية التي قد ماتت أصبحت ذات قيمة و عتق. وذلك يؤدى إلى إحياء اللغة السنسكريتية. يؤخذ كلمات السنسكريتية من مصادر غير مباشرة، يعني من حاوٍة القديمة، و نظام مورفولوجية للغة الجاوية القديمة أقرب إلى مليو. ومن كلمات الداخلة من اللغة السنسكريتية: . bahtera, gapura, acara, jaksa, darma dan cakrawala

إنّ دخول الدين الإسلامي في الأرخبيل، له تأثيرٌ من اللغة العربية إلى اللغة الملايو أو اللغة الإندونيسية. الكلمات العربية في اندونيسيا بأعداد كبيرة، وتستخدم في حياة اليومية. المماثلة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية استمرت أربعة أو خمسة قرون حين اللغة الإندونيسية تستعمل اللغة الملايو ولا سيما كلمات للتعبير عن الشعور الألوهية، مثل : *allah, kiamat, takdir, kudus, malaikat* ، وكذلك في مجال العلم مثل: كلمة "كلمة" *ilmiah, filsafat, kamus, ustadz* ، وكثير من المجال اليومية التي أخذت من اللغة العربية.

إنّ كثيراً من الألفاظ في المراحل التاريخية قد أصابها التغير في صورتها وفي دلالتها، وأنّ الألفاظ الداخلية التي تقبسها اللغة الغالبة من اللغة المغلوبة ينالها كثير من التحريف في أصواتها ودلالتها وطريق نطقها، وأحياناً تبعد في جميع هذه النواحي عن صورتها القديمة، وكذلك الألفاظ العربية الداخلية في اللغة الإندونيسية. يحدث التحريف في بعض الكلمات العربية الداخلية في اللغة

الإندونيسية بسبب تنسيق الفوئيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.^٦ وطرق

التنسيق وهي تبديل الفونيم وزيادة الفونيم ونقص الفونيم.

• تبديل الفونيم:

- تبديل الصائمة: ١) تبديل (a) إلى (i)، مثل الكلمة "جدول" و"فلسفة"

أصبحت "jidwal" و "filsafat" . ٢) تبديل (a) إلى (e)، مثل الكلمة

"صلقة" أصبحت " sedekah ". . (٣) وتبديل (i) إلى (a)، مثل كلمة

"میت" و "زندل" أصبحت "mayat" و "kandil" (u) إلى تبدل (٤.)

(a)، مثل الكلمة "مشاركة" و "نسخة" و "جمهور" أصبحت "

مثل " masyarakat " و " naskah " و " jamhur " .^٥ وتبدل (i) إلى (u)، مثل

كلمة "أربعة" أصبحت "rabu".^{٧٧} التحول إلى صيغة أحدادي : تحول

صائر شنائي إلى صائر أحادي عبر تطور اللغة . مثل كلمة " ميدان " و

"شيطان" و "شيخ" و "توبه" ، تحول صائب الثنائي (ai) إلى صائب أحادي

Samsuri, Analisis Bahasa, Erlangga, Jakarta, h. 51
Achmad Zaidun, Perubahan Fonem yang Tidak Lazim pada Penyerapan Kata-kata Arab oleh Bahasa Indonesia, Madaniya, Surabaya, h. 56-57

(e) حتى يتغير إلى " syekh " و " setan " و " medan ". تحول صائت

ثنائي (au) إلى صائب أحادي (o) حتى يتغير إلى "tobat".

- تبديل الصامتة: ١) المماثلة : هي قلب صوت إلى آخر مماثل أو مقارب لما

جاوره، أمثلة تغيير الصوت المماثلة في الكلمة الدخيلة وهي : الكلمة "مكان"

أصبحت "mungkin" وكلمة "منكر" أصبحت "mungkar" وكلمة "منبر"

أصبحت "mimbar" . ٢) إرتجاء: عدم توتر العضلات عند نطق صوت

ما، مما يحول الصوت الشديد إلى رخو. مثل كلمة "خلوق" و "قيامة" و

"أُخلاق". يحول الصوت الشديد (q) إلى (k) حتى يتغير إلى "makhluk".

و " kiamat " و " akhlak "،^٨ وكذلك (kh) إلى (k) مثل الكلمة " خبر " و

"خميس" و "ختم" أصبحت "katam" و "kabar" و "kamis". وتبديل

(d) إلى (j)، مثل الكلمة "ضمن" فأصبحت "jamin". وتبديل (g) إلى

(٢)، مثل كلمة "غلط" فأصبحت "ralat". وتبديل (ء) إلى (ك)، مثل

^{٤٨} أريا عربي، "نغير أصوات الكلمات الاندونيسية الدخيلة من اللغة العربية" (مalanj: ٢٠١٠)، ص. ٤٤-٤٥.
^{٤٩} Achmad Zaidun, Perubahan Fonem....., Madaniya, Surabaya, h. 58-61

كلمة "مأتمر" و "قرأة" فأصبحت " muktamar " و " kiraat ". و تبديل (d) إلى (l)، مثل كلمة "رضا" و "فرض" فأصبحت " rela " و " perlu ". و تبديل (z) إلى (s)، مثل كلمة "مجز" و "مركز" فأصبحت " majas " و " markas ".

● زيادة الفونيم:

- صوت مقحم: صوت يضاف بين صامتين في الكلمة ما لتسهيل اللفظ أو تحسين النطق.

- ١) إضافة الصائمة (a) في الصاءمة، مثل الكلمة "بحث" و "اللُّفْظ" و "وجه" و "شرط" و "صبر" حتى يغير إلى " bahas " و " lafal ".
- ٢) إضافة الصائمة (i) في الصاءمة، مثل الكلمة "عدل" و "دنيا" و "فقه" و "فَكِير" و "سحر" حتى يغير إلى " dunia " و " adil " و " sihir " و " fikir " .
- ٣) إضافة الصائمة (u) في الصاءمة، مثل الكلمة "حكم" و "صبح" حتى يغير إلى " hukum " و " subuh " .

- إضافة الصائمة (i) في أخير الكلمة، مثل كلمة "أبد" و "بحر" و "نبات"

فأصبح " nabati " و " bahari " و " abadi "

• نقص الفونيم :

- نقص الفونيم (a) في وسط الكلمة، مثل الكلمة "نفقة" التي تكون "nafkah"

"بعد استعمال في اللغة الإندونيسية.

- ترخييم ختامي: هو إسقاط حرف أو أكثر من نهاية الكلمة. وهذا التغيير

أكثـر ما يـحدث فـي كـلمـة الدـاخـلـة، مـثـل كـلمـة "دـعـوة" و "صـفـة" و "فـتـنة"

." fitnah " و " sifat " و " dakwah " حتى يغير إلى

- إسقاط بدئي: هو إسقاط حرف أو أكثر من أول الكلمة . وهذا التغير

أكثـر ما يـحدث في كـلمـة الدـاخـلة، مـثـل كـلمـة "عـلـم" و "عـاقـبة" و "عـبـادـة"

حتى يغير إلى " ilmu " و " ibadah " و " akibat ". أسقط حرف العين

الذى يرمز ب (‘) حتى يتغير صوته.

- ترخييم وسطي: هو حذف صوت أو حرف أو مقطع من وسط الكلمة بقصد اختصارها. ويحدث هذا التغيير في فونيم suprasegmental يعني حرف المد في الصوائت، ١) مثل الكلمة "أذان" و "عاقبة" و "عالم" و "باطل" و "حاضر"، حذف إحدى صائتة (a) من وسط الكلمة بقصد اختصارها حتى يغير إلى " adan " و " akibat " و " alim " و " batil " و " hadir ".

٢) مثل الكلمة "آخر" و "حقيقة" و "قريب"، حذف إحدى صائتة (i) من وسط الكلمة بقصد اختصارها حتى يغير إلى " hakikat " و " akhir " و " karib ". بعد الاقتراض في لغة الإندونيسية يتغير صوتها، حذف صائتة (i) من وسط الكلمة بقصد اختصارها.

٣) حذف الصائتة (u) من وسط الكلمة، مثل الكلمة "حروف" و "قاموس". تلك الكلمتين بعد الاقتراض في اللغة الإندونيسية يتغير إلى " huruf " و " kamus " بحذف صائتة (u) بقصد اختصارها.

- صامت مضعف: يعني حذف إحدى حرف الصامت، مثل الكلمة "مصلّى" و "تمّت" و "ميت". بعد الاقتراب في اللغة الإندونيسية، فحذف إحدى الصوامت (l) في الكلمة "مصلّى" فصار "musala" ويحدث في الكلمة "تمّت" فحذف إحدى الصوائب (m) فصار "tamat" ، وكذلك يحدث في الكلمة "ميت" حذف إحدى الصوامت (y) حتى يتغير إلى "mayat" .

الباب الرابع

توسيع المعنى و تضييقه في الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية

إن المشكلة الأساسية في عملية الترجمة بين لغتين هي محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. و المشكلات الأساسية التي تواجه

الترجمة كثيرة ولنلخص منها ما يأتي:

- ١ اختلاف المجال الدلالي للفظين ييدوان مترادافين وهذا يشمل:
 - ٢ اتساع مدلول الكلمة و تضييقه في لغة اخرى.
 - ٣ استخدام الكلمة في أكثر من معنى في لغة و في معنى واحد في اللغة الأخرى.^{٦٠}

تلك المشكلات الثلاث وجدت في مجال الترجمة كما وجدت في مجال عملية التدخل اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية أيضا.

٦٠ - أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"،، ص. ٢٥١ - ٢٥٢

إنّ الإندونيسين معظمهم يتكلمون باللغتين (dwibahasa)، لغة الأم أي اللغة الأولى هي اللغة المنطقية و اللغة الثاني هي اللغة الإندونيسية. قال مك كى إذا قبلت اللغة باللغة الأخرى سوف يحدث بينهما الاحتكاك اللغوى. وهذا الحادثة تطلق - أحياناً - على الظواهر السلبية بدخول عناصر اللغة الأخرى إلى لغة ما لأنّ يختلف من حيث القواعد.^{٦١} كما يحدث الاحتكاك اللغوى بين اللغة الإندونيسية و اللغة العربية بدخول الإسلام.

إنّ كثيراً من الألفاظ في المراحل التاريخية قد أصابها الزمن تغير في صورتها حيناً وفي دلالتها حيناً آخر. وكذلك الألفاظ العربية الداخلة في اللغة الإندونيسية. قد بحث الباحث في الماضي أنّ عملية التدخل الكلمات العربية إلى اللغة الإندونيسية بتنسيق الفونيم، وطرق التنسيق وهي تبديل الفونيم وزيادة الفونيم ونقص الفونيم. وكذلك يحدث التحرير في معنى بعض الألفاظ العربية الداخلة في اللغة الإندونيسية.

pranowo, Analisis Pengajaran Bahasa, Gajah Mada University Press, 1996, h. 6 11

لا خلاف بين علماء اللغة في أن التغيرات المختلفة التي تصيب الكلمات من حيث المعنى ترجع إلى أربعة أنواع: ثبوت المعنى، تغيير مجال الاستعمال، تعميم الدلالة (توسيع المعنى)، تحصيص الدلالة (تضييق المعنى).

الفصل الأول

ثبوت المعنى وتغييره في الكلمات المستعارة من العربية

• ثبوت المعنى

هنا لك عدد من الألفاظ التي افترضتها الإندونيسية من الكلمات العربية دون أن تغير من دلالتها، ويغلب على هذه الألفاظ عدم التغيير في المعنى. وجدير بالذكر، إن هذه الألفاظ من الألفاظ الدينية فقط وليس من

ألفاظ الحياة الثقافية. ومن هذه الألفاظ:

(Allah) الله - ١

تطلق في اللغة العربية على علم دال على الإله الحق دلالة جامعة

معانى الأسماء الحسنى كلها. ولما دخلت الإندونيسية احتفظت بدلاتها

كما هي دون تغيير.

- ٢ - الإيمان (Iman)

وفي اللغة العربية لها أربعة معانٍ: تطلق على الإيمان يعني به الإقرار

باللسان في العلانية، و التصديق في السر والعلانية، والتوحيد، وتطلق على

الشرك. ولما دخلت الإندونيسية هذه اللفظة احتفظت بدلاتها كما هي

دون تغییر.

(Ilahi) إلهي - ٣

تطلق على كل ما اتخذ معبوداً. ولم تغير دلالة هذه الكلمة بعد

انتقاها إلى الإندونيسية.

٤ - (InsyaAllah) إِن شاء الله

استخدمت هذه الجملة في اللغة العربية وستعمل في مجال العقيدة

للدلالة على لفظ الترجي، بحيث يعبر به الإندونيسي عن الرجاء من الله

لتحقيق أمله.

(Tauhid) توحید - ۵

تطلق على توحيد الله، وستعمل هذه الكلمة في الاندونيسية

استعمالاً حقيقةً.

٦ - توراة (taurat)

تطلق الكلمة في اللغة العربية على كتاب من كتب الله السماوية،

ولما دخلت الإندونيسية احتفظت بدلاتها كما هي دون تغيير.

-٧ - كتاب الله (Kitabullah)

تطلق العبارة على اللغة العربية. ولما دخلت الإندونيسية احتفظت

بدلاتها كما هي دون تغيير.

- ٨ - السحر (Sihir)

تطلق على كل ما كان للشيطان فيه معونة. ولما دخلت

الإندونيسية هذه الكلمة احتفظت بدلاتها كما هي دون تغيير.

(Maksum) مغضوم - ۹

تطلق على العصمة والحفظ. ولما افترضت الاندونيسية احتفظت

بدلاتها كما هي دون تغيير.

(Nabi) - ۱۰ النبي

تطلق الكلمة في اللغة العربية على من أوحى الله إليه في قلبه. ولما

اقترضت الإندونيسية هذه الكلمة احتفظت بدلاتها كما هي دون تغيير.

• تغير مجال الاستعمال

وسوف يتم تصنيف الألفاظ العربية المقترضة التي طرأ عليها تغير

المجال الدلالي كما يلي:

أولاً : تغير المجال الدلالي من المجرد إلى المجرد

ثانياً : تغير الحال الدلالي من المجرد إلى المحسوس

ثالثاً : تغير المجال الدلالي من المحسوس إلى المجرد

رابعاً : تغير المجال الدلالي من المحسوس إلى المحسوس

أولاً: تغير المجال الدلالي من المجرد إلى المجرد

اختیار (ikhtiar) - ۱

تطلق الكلمة في اللغة العربية على الخيار. ولما نقلت هذه اللفظة إلى

الإندونيسية تغيرت دلالتها، بمعنى المحاولة والسعى.

أَفْصَحُ (absah) - ٢

تطلق الكلمة في اللغة العربية للدلالة على الفصاحة. ولما نقلت هذه

اللقطة إلى الإندونيسية تغير نطاق مدلولها، بمعنى للدلالة على الصحيح أو

الحق.

(qadla) قضاء - ۳

تطلق في اللغة العربية على الحكم والفصل. ثم تغيرت دلالتها في

الإندونيسية، معنى القدر من الله.

(majemuk) جموع - ٤

تطلق على الجمع أو الاجتماع. ولما نقلت هذه الكلمة إلى

الإندونيسية تغير دلالتها بمعنى للدلالة على الأنواع المختلفة.

(takhayul) تخيل - ٥

تطلق الكلمة في اللغة العربية على التصور. ولما نقلت هذه اللفظة

إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها، فصارت تعنى الحديث المكتوب أو

الأساطير المكذوبة.

٦ - انقلاب (Kalap)

تطلق في اللغة العربية على الرجوع. ولما نقلت هذه اللفظة إلى

الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى الخوف الشديد.

ثانياً: تغير المجال الدلالي من المجرد إلى المحسوس

(tasbih) تسبیح - ۱

تطلق الكلمة في اللغة العربية على الذكر والتزية بعظمته الله. ولما

نقلت هذه الكلمة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى المسبحة.

٢ - مشاركة (masyarakat)

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على الاشتراك. ولما نقلت هذه

الكلمة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى المجتمع.

ثالثاً: تغير الحال الدلالي من المحسوس إلى المجرد

(sejarah) شجرة - ١

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى ما قام على ساق من نبات

الارض. ولما نقلت هذه الكلمة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى

الحضارة أو التاريخ.

(harkat) حركة - ۲

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى ضدّ سكون. ولما نقلت هذه

الكلمة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى الشرف.

(khidmat) خدمة - ۳

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على معنى عمل له وهو خادم.

وضاقت دلالتها في الإندونيسية واستعملت حالة خشوع.

رابعاً: تغير المجال الدلالي من المحسوس إلى المحسوس

(bahari) بحری - ۱

لها في اللغة العربية خمسة معانٍ : تطلق على اليم، والماء العذب

والملح. ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها فصارت تعني

للدلالة على القرة البحريّة.

(daerah) دائرة - ٢

تطلق في اللغة العربية على المدورة أو الإطار أو التداول. ولما نقلت

هذه اللفظة إلى الاندونيسية تغيرت دلالتها. معنى الإقليم.

(usul) أصول - ٣

تطلق في اللغة العربية على اسفل الشيء أو جدور الشيء. ولما

نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى الرأي أو الفكرة.

هذا النوعان من أنواع التحرير الدلالي من الألفاظ الإندونيسية

المستعارة من اللغة العربية. وكذلك وجد نوع آخر من التحرير الدلالي

سوف يكون راكزا في هذا البحث ، يعني توسيع المعنى و تضييق المعنى.

الفصل الثاني

توسيع المعنى

سبق الذكر في الباب الثاني، أنّ يقع توسيع المعنى (widening) أو (extension) عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام فيصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر مما سبق. وتلك العملية حدثت في لغة واحدة كما حدثت في الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية. ومن هذه الألفاظ:

(ustadz) أستاذ - ١

تطلق الكلمة في اللغة العربية على بروفيسور و مدرس جامعي.

مثل: كان الدكتور أحمد مختار عمر أستاذاً علم اللغة بجامعة الكويت.

ولما نقلت إلى الإندونيسية تشمل على من يستطيع أن يقرأ القرآن

Ia seorang ustaz di kampungnya. مثل: معلم علوم الدين.

(rumus) رمز - ۲

وتفترض الكلمة على صيغة الجمع. معنى المفرد ومعناها الإشارة.

مثل: قال أيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً.

ولما نقلت إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فصارت تدل على

Rumus kimia untuk air adalah H_2O . مثل: المعادلة والقاعدة و اختصار الكلمات.

H₂O.

(kutip) كتب - ٣

لها في اللغة العربية أربعة معانٍ: تطلق على فرض، وقضى، وجعل،

وأمر. مثل: — كتب الله على عباده الطاعة وعلى نفسه بالرحمة.

ثم اتسع نطاق استخدامها في الإندونيسية ليشمل النقل والنسخ.

Untuk makalah itu ia mengutip beberapa pasal yang penting dari kitab **مثلاً**:

undang-undang.

(Naskah) نسخة - ٤

تطلق الكلمة في اللغة العربية على التبديل والكتابة. مثل: كتب

القاضي نسختين بحکمه .

ولما نقلت إلى الإندونيسية تشمل كل النصوص، أو صيغة الكلام

الأصلية المؤلفات والمخطوطات المكتوبة بخط يدي ومسودة القرارات.

Mahasiswa tingkat akhir mengumpulkan naskah sastra lama. : مثل

(najis) نجس - ۵

تطلاق الكلمة في اللغة العربية على قدر غير ظاهر ولا نظيف. مثل:

يأيها الذين أمنوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ بِخُسْنٍ فَلَا يَقْرِبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ.

ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فتطلق على

التعبير للغضب. مثل: Aku najis mendengar perkataan itu.

٦ - كفرة (keparat)

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى ستر أو غطّي. مثل: أولئك هم

الكفرة الفجرة.

ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فصارت

Engkau ini anak keparat. مثل: تطلق على الغضب.

الكلمة (kalimat) - ٧

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى اللفظة. مثل: في لهجات الخطاب

تخصصت كلمة الحريم وبعد أن كانت تطلق على كلّ محرم لا يمس

أصبحت الآن تطلق على النساء.

ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فصارت

تطلق على الجملة الكلمة. مثل: Kalimat “ kemarin saya menonton film di

Tamansari.” disebut kalimat berita.

كلية (kuliah) - آ

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى (fakultas) في مجال التربية.

مثلاً: كنت طالباً بالجامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية في كلية

الآداب.

ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فصارت

Ia memberikan kuliah di Fakultas مثل: تطلق على الدرس في الجامعة.

Sastra.

الفصل الثالث

تضييق المعنى

سبق الذكر في الباب الثاني، أنْ يقع تضييق المعنى عندما يحدث الانتقال من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها. فيصبح ما تشير إليه الكلمة أقلَّ مما سبق. وتلك العملية حدثت في لغة واحدة كما حدثت في الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية. ومن هذه الألفاظ:

(abad) أبداً - ١

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على ظرف زمان للتأكيد في

المستقبل نفياً واثباتاً. مثل: هل تتأخر غالباً عن الدخول؟ لا، أبداً بل

أدخل الفصل قبل جرس الدخول.

وضاقت دلالتها في الإندونيسية واستعملت لظرف زمان ١٠٠

سنه. مثل : Abad ke-20 mulai pada tahun 1901 sampai tahun 2000.

(زیارت ziarah) - ۲

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على معنى اتاه بقصد الالقاء

به. مثل: أريد زيارة عمتي في القرية، لأنني لم أزرها منذ إقامتها هناك.

وضافت دلالتها في الإندونيسية واستعملت إلا لزيارة إلى مكان

Kami akan berziarah ke wali songo ketika liburan. مثل: ذا كرامة أو مقبرة.

tiba.

(dakwah) دعوة - ٣

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على رفع صوتها واهتزت في

نواحها والدعاء وطلب ليأكل عنده. مثل: من قال حين يسمع النداء:

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آتِ سيدنا محمد الوسيلة

والفضيلة والشرف والدرجة العالية الرفيعة وابعه مقاما محمودا الذي

وعلمه، إنك لا تختلف الميavad. حلت له شفاعتي (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

وَسَلَّمَ) يوْمَ الْقِيَامَةِ. وَأيْضًا: كَنَّا فِي دُعَوةٍ فَلَانَ (فِي ضِيَافَتِهِ وَطَعَامِهِ).

وأيضاً: لهم الدعوة على غيرهم (يبدأ في الدعاء).

وضاقت دلالتها فلا تستعمل إلّا ليدعى الناس إلى الدين أو

المذهب. مثل: Sekali seminggu datanglah seorang mubalig untuk berdakwah

di desa itu.

(alamat) علامة - ٤

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على ما ينصب ويهتدى به أو

إشارة أو ما يستدلّ به على الطريق. مثل: من أمثلة الرمز كذلك: حمرة

الوجه الدالة على الخجل، والتصفيق علامة الاستحسان، وعلامات

الترقيم، ورسم فتاة مغمضة تمسك ميزاناً كرمز للعدالة، ووضع شوكة

وسكينة بصورة متقطعة في القطار للدلالة على وجود مطعم فيه....

وغير ذلك.

وضاقت دلالتها فلا تستعمل إلّا ما يستدلّ به على الطريق . مثل:

Ia menulis alamatnya di buku tamu.

(tilawah) تلاوة - ٥

ولها أربعة معانٍ في اللغة العربية، تطلق على إِنْزَال الآية، الاتِّبَاعُ،

وعلى ما يكتب، والقراءة. مثل: قمت صباحا باكرا للتلاؤة بعض الكتب.

ثم صارت تحددت دلالتها بعد انتقالها إلى الإندونيسية ، فلا

Ia akan membacakan sari tilawah تستعمل إلّا بمعنى قراءة القرآن. مثل:

dalam acara isra' mi'raj.

(ruh / roh) روح - ٦

ولها في اللغة العربية ستة معانٍ: تطلق على الرحمة، وملك من

الملائكة في السماء السابعة، وجبريل عليه السلام، والوحى، وعيسى ابن

مريم عليهما السلام، وتعنى أيضا الحياة في الحيوانات وذات الأرواح.

مثل: هو خفيف الروح (لطيف).

ولما دخلت الإندونيسية هذه اللفظة تخصصت دلالتها فصارت

تعنى ما به حياة النفس. مثل: Jika roh sudah berpisah dari badan,

berakhirlah kehidupan seseorang.

(ajal) آجل - ۷

ولها في اللغة العربية خمسة معانٍ: تطلق على الموت وغاية الوقت.

مثل: أجلوا الإجتماع (آخره). فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب.

ثم ضاقت دلالتها في الإندونيسية فلا تستعمل إلّا على أجل

الموت. مثل: Orang itu telah menemui ajalnya kemarin.

(hafizh) حافظ - ۸

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على الحفظ بصفة عامة ظاهرا

وباطنا، والمولى بالشيء، والبين المستقيم من الطرق الذي لم يمح اثره.

مثلاً: هو رجل حافظ العين (لا يغله النوم). هو يجري على طريق حافظ

(واضح لا ينقطع).

و ضاقت دلالتها فلا تستعمل إلّا من حفظ كتاب الله فقط. مثل:

Kakakku telah menikah dua tahun yang lalu, dia bersuamikan seorang hafiz.

(rasul) رسول - ۹

تطلق الكلمة في العربية على كل رسول أرسله الله من الناس

الذى يبعثه الله بشرع يعمل به ويبلغه أو من الملائكة الذى يبلغ عن الله.

مثل: وما كنا معدين حتى نبعث رسولاً. وأيضاً: الحمد لله فاطر السموات

والأرض جاعل الملائكة رسولا.

ثم تحدد مدلولها في الإندونيسية، فأصبحت تعنى غالباً سيدنا محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثلاً: دua hari yang lalu, sekolah ku merayakan

maulid rasulullah.

(sirah) سیرة - ۱۰

تطلق السيرة في اللغة العربية على الطريقة العامة سواء كان خيراً

أم شرا أم سيرة الناس أو قصة أو صحيفة الأعمال. مثل: من طابت سيرته

(نیتہ) حمدت سیرتہ (سلوکہ).

ثم ضاق نطاق مدلولها في الإندونيسية، فلا تدل إلا على سيرة

النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقط. مثل: Saya diajari

pelajaran sirah di pondok pesantren.

١١ - كتاب (kitab)

ولها عشرة معان في اللغة العربية، تطلق على الكتابة، وعلى

الحساب، وعلى الحكم، وعلى القدر، وعلى القرآن، وعلى التوراة، وعلى

الإنجيل، وعلى الفرض. مثل: وما انزل الله الكتب وارسل الرسل إلا

للدلالة عليها وبيان أنواعها.

وفي الإندونيسية تستعمل هذه الكلمة للدلالة على الكتب الدينية.

تدرس هذه الكتب في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا. مثل:

pesantren modern, para santri juga ditekankan agar bisa membaca **kitab**.

١٢ - مسابقة (musabaqah)

تطلق في العربية على المنافسة. مثل: أمني أبي أن أشرك على

مسابقة سؤال وجواب.

ثم ضاق نطاق استخدامها في الإندونيسية فلا تستعمل إلا في

مسابقة تلاوة القرآن وحفظه. مثل: Para qari dan qariah yang telah berhasil :

di medan musabaqah diterima Bapak Gubernur.

(zikir) ذکر - ۱۳

تطلق الكلمة في العربية على حفظ في ذهن و ذكر باللسان أو

بالقلب. مثل: ذكر البخاري الحديث تعليقاً. أو ذكر فلان حديثاً (قال

. لہ)

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على التسبيح

وَالْتَّحْمِيدُ وَهَلْلَيْلُ إِلَى اللَّهِ. مُثُلٌ: Setelah salat ia tidak lupa berzikir.

(fitnah) فتنة - ٤

تطلق الكلمة في العربية على الضلال و الكفر و يضلّ عن الحقّ و

اللص. مثل: أكابر فتنة هي الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الكذب و

Fitnah adalah perbuatan yang tidak terpuji. مثل: الغيبة.

(haji) حج - ١٥

تطلق الكلمة في العربية على القصد أو الزيارة. مثل: وحجّ فلان

الأماكن المقدسة.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على حجّ البيت.

Haji merupakan rukun Islam kelima yang harus dilakukan oleh orang :
مثلاً

Islam yang mampu.

١٦ - إمام (imam)

تطلق الكلمة في العربية على تقدّم وكان للقوم إماماً. مثل:

وأشهد أنَّ محمدَ المبعوثَ رحمةً للعالمينِ وَإِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الإمام في

الصلوة فقط. مثل: الصلوة فقط. مثلاً: الصلوة فقط.

di masjid, maka Pak Hasanlah yang mewakilinya.

(juz) جزء - ١٧

تطلق الكلمة في العربية على قسم و بعض الشيء و المنسوب إلى

الجزء و خلاف الكل. مثل: من شروط الصوم وقوع النية في جزء من

الليل.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الجزء في

القرآن. مثل: يَا biasanya membaca 1 juz dalam sehari, tetapi ia akan

menambahnya ketika bulan ramadan datang.

(karib) - قریب (۱۸)

تطلق الكلمة في العربية على خلاف البعد و ذو قرابة. مثل:

الاستاذ عبد الكريم يسكن في بيت قريب من المدرسة.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على القرب في العاشرة. مثل:

Rudi adalah seorang pegawai di perusahaan, ia amat karib dengan atasannya.

(nafkah) نفقة - ١٩

تطلق الكلمة في العربية على اسم من الانفاق ما تنفقه من الدراريم. مثل: وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على اصراف المال

للحاجة اليومية. مثل: nafkah di negeri yang tandus itu,

ia mencari nafkah di rantau.

(nafsu) - نَفْسٌ ٢٠

تطلق الكلمة في العربية على الجسد، الدم، الروح. مثل: هو

عظيم النفس (الجسد)، دفق نفسه (دمه)، خرجت نفسه (الروح).

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الرغب في

شیء. مثل: nafsu تidak mungkin hal baik itu dilakukan tanpa melawan

pribadi.

٢١ - رعية (rakyat)

تطلق الكلمة في العربية على حفظ شيء و معنى الرعية العامة إما

من الناس والحيوان. مثل: كل كم راع وكل كم مسؤول عن رعيته.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على المجتمع. مثل:

Segenap rakyat Indonesia berdiri di belakang pemerintah.

(makam) - ٢٢ مقام

تطلق الكلمة في العربية على الدرجة أو المرتبة. مثل: من قال

حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت

سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة العالية الرفيعة وابعثه

مقاماً محموداً الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد. حلت له شفاعتي

(رسول الله صلى الله عليه وسلم) يوم القيمة.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على المقبرة. مثل:

Mereka berziarah ke makam pahlawan.

(tabib) طبیب - ۲۳

تطلق الكلمة في العربية على صاحب علم الطب. مثل: ما كنت

طبيبا ولقد طببت.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الطبيب

Kata tabib itu, “ pukul 03.00-05.00 dinihari التقليدي أو كاهن. مثل:

disebut waktu ginjal”.

(tarekat) طريقة - ٢٤

تطلق الكلمة في العربية على منهج وشارع وسيرة وحالة

ومذهب وشريف القوم وأمثاله للواحد وللجمع. مثل: هو طريقة قومه.

وأيضاً: السلام على من اهتدى بهدايته ونفع طريقته.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على المنهج إلى

Dalam tasawuf, ilmu tarekat adalah jalan مثلاً: سُبْلَ الْحَقِّ فِي التَّصوُّف.

menuju kebenaran.

(kafir) - ۲۰ کافر

تطلق الكلمة في العربية على الساتر و الجاحد لنعمة ربّه و خلاف

الإيمان. مثل: قيل لليل كافر لأنه ستر بظلمه كل شيء وغطاه.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على خلاف

Orang yang tidak percaya kepada Allah dan rasul-Nya adalah **الإِيمَان**. مثل:

orang kafir.

(amal) عمل - ۲۶

تطلق الكلمة في العربية على الفعل بالقصد. مثل: كان دكان

صغير لا حاجة لي إلى المساعد واستطيع أن أتولى العمل بنفسي دون

مساعدة غيري.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الفعل الخير.

Ia dihormati orang karena amalnya, bukan karena kedudukan atau **مثل:**

kekayaannya.

(saat) ساعة - ٢٧

تطلق الكلمة في العربية على ستون دقيقة أو آلة يعرف بها الوقت

بحسب الساعات. مثل: وفَرْ من نقودك كُلّ يوم بعد كِمْ أشهر سوف

يجتمع لك نقود تستطيع أن تشتري الساعة بها.

ثم تخصصت دلالتها في الاندونيسية واقتصرت على الوقت

Saat ini juga kita harus segera berangkat ke Bandung untuk **الضيق**. مثل:

menemuinya.

(sehat) صحة - ٢٨

تطلاق الكلمة في العربية على برعه و سلم من كل عيب أو عدم

اعتلال الجسم وسلامته أو ثبت وطابق الواقع. مثل: قال الشافعي رضي

الله عنه: إذا صحّ الحديث فهو مذهبي.

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على عدم اعتلال

اجسم وسلامته. مثل: Sampai tua ia tetap sehat karena rajin berolahraga.

(kabel) حبل - ۲۹

تطلق الكلمة في العربية على معنى العهد والذمة. مثل: هو يخطب

في حبل فلان (أى. معنى العهد).

ثم تخصصت دلالتها في الإندونيسية واقتصرت على الجبل

Kabel terbuat dari tembaga, karena tembaga merupakan **للكهروباي**. مثل:

konduktor yang sangat baik.

(ulama) علماء - ۳۰

وتقترب الكلمة على صيغة الجمع بمعنى المفرد وتدلّ على العالم

بأي مجال من العلوم. مثل: حاول رجال القواعد وعلماء البلاغة جاهدين

منذ أرسسطو أن يخضعوا تغيرات المعنى لشيء من التنظيم والتعقيد.

ولما نقلت إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، وتدل على المتصف

بالعلوم الدينية. مثل: Ia seorang ulama besar pada zaman kebangkitan Islam.

(alim) عالم - ۳۱

تطلق الكلمة في اللغة العربية على المتصف بالعلم. مثل: فعلم

يعلم # معذب من قبل عباد الوثن.

وَلَا نَقْلَتْ إِلَى الإِنْدُونِيسِيَّةِ تَشْمِلُ عَلَى الْعَابِدِ. مَثَلًا: Kelihatannya

ia sangat alim dan tidak pernah meninggalkan salat.

الباب الخامس

الخاتمة

الاستباط -

اعتمادا على ما تقدم في الباب الثاني حتى الرابع، حصل الباحث

على النتائج التالية:

- ١- إنّ اللغة الإندونيسية تتأثر باللغة العربية في تطورها وارتقاءها

بعد دخول الإسلام في إندونيسيا. وأهم ما يظهر في هذا التأثير

هو المتعلق بالمفردات.

- دخول الكلمات العربية إلى اللغة الإندونيسية بوسیطة عملية

التدخل: من ناحية الفونيم. كما يلى :١) تبديل الفونيم (تبديل

الصائمة و الصامتة). ٢) زيادة الفونيم. ٣) نقص الفونيم.

-٢- وذلك العملية تؤثر إلى معنى الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية، فهي: ١) ثبوت المعنى. ٢) تغيير مجال الاستعمال. ٣) توسيع المعنى. ٤) تضييق المعنى.

٣- إن الكلمات الإندونيسية المستعارة من العربية بأعداد كبيرة، وأكثرها تقع في توسيع المعنى و تضييقه.

الاقتراح -

قد انتهى الباحث من كتابة هذا البحث بعد جهد كبير وسعى

عظمي . فيقول الباحث "الحمد لله رب العالمين" ولا يكون ذلك إلا بعون

الله تعالى و برحمته و نعمته تتم الصالحات. و تيقن الباحث أنّ هذا البحث

بعيد بمعنى كلمة من الكمال و التمام. فيرجو الباحث من القراء الكرماء

ما لديهم من النقد الإيجابي. لكي يكون هذا البحث أكثر نفعاً لمن يحتاج

إليه.

المراجع

المراجع العربية

- أنيس، إبرهيم. دلالة الألفاظ. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة الخامسة، ١٩٨٤.
 - أنيس، إبرهيم. المعجم الوسيط. مصر: مجمع اللغة العربية، طبعة الثاني، ج ٢. ١٩٨٤.
 - عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. الكويت: دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢.
 - عربي، أريا. تغيير أصوات الكلمات الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية. مالانج: جامعة سونن مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠.
 - ياغي، إسماعيل أحمد و محمود شاكر. تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٥.
 - مؤنس، حسين. أطلس تاريخ الإسلام. القاهرة: حقوق الطبع محفوظة للنشر جميع التجهيزات الفنية بالزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٧.
 - شاهين، عبد الصبور. في علم اللغة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣.
 - معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، طبعة ٤٠، ٢٠٠٣.
 - الخفاجي، مجید حابر محسن. البحث الدلالي عند الشريف الرضي. المشرق: الجامعة المستنصرية، ١٩٩٨.

- الخولي، محمد على. علم الدلالة. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع .٢٠٠٠
 - العالم، محمد غفران زين. علم الدلالة. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٨.
 - علي، محمد محمد يونس. مقدمة في علمي الدلالة والاتخاطب. ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٤.
 - شاكر، محمود. التاريخ الإسلامي. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٧.

المراجع الأعجمية

- Zaidun, Achmad. *Perubahan Fonem yang Tidak Lazim pada Penyerapan Kata-kata Arab oleh Bahasa Indonesia*. Surabaya: Madaniya, 2004.
 - Negara, Ahmad mansur surya. *menemukan sejarah*. Bandung: Mizan, 1995.
 - Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rieneke Cipta, 2003.
 - Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, **Kamus Besar Bahasa Indonesia**, versi offline yang mengacu pada KBBI Daring (versi III) dari <http://pusatbahasa.kemdiknas.go.id/kbbi/>.
 - Parera, J.D. *Teori Semantik*. Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004.
 - Pranowo. *Analisis Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998.
 - Samsuri. *Analisis Bahasa*. Jakarta: Erlangga, 1990.
 - Poerwodarmito, W.J.S. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, cet VI, 1983.